

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⴻⴳⴷⴰⵢⵜ

المملكة المغربية

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⴻⴳⴷⴰⵢⵜ

وزارة التربية الوطنية

ⵏ ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⴻⴳⴷⴰⵢⵜ

والتعليم الأولي والرياضة



# جسور تربوية

نشرة إخبارية شهرية - العدد 1 - يونيو 2025

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⴻⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⴻⴳⴷⴰⵢⵜ



## ملف العدد

مؤسسات الريادة

الطريق نحو مدرسة عمومية ذات جودة للجميع

## مشروع قانون رقم 59.21

إقامة الجسور بين التعليم المدرسي وباقي مكونات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي

## بكالوريا 2025

الرقمنة في امتحانات البكالوريا ... خيار استراتيجي لمواكبة التحول الرقمي

## السيد محمد سعد برادة

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة يتوج التلميذات والتلاميذ المتفوقين في امتحانات الدورة العادية لبكالوريا 2025

المملكة المغربية  
ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⴻⴳⴷⴰⵏⵜ



وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والرياضة  
ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⴻⴳⴷⴰⵏⵜ  
ⵏ ⵍⴻⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⴻⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⴻⴳⴷⴰⵏⵜ



## صَاحِبُ الْجَلَالَةِ الْمَلِكُ مُحَمَّدُ السَّادِسُ نَصْرَهُ اللهُ

لقد أكدنا في مناسبات عديدة على العناية الخاصة التي نوليها للنموذج بالتعليم، انطلاقاً من إيماننا الراسخ بأدوار الحاسمة، كرافعة لتحقيق التنمية المستدامة، في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية. فهو الركن الأساسي لتأهيل الرأسمال البشري، كي يصبح أداة قوية تساهم بفعالية في خلق الثروة، وفي إنتاج الوعي، وفي توليد الفكر الخلاق والمبدع، وفي تكوين المواطن الحريص على ممارسة حقوقه، والمخلص في أداء واجباته. المتشبع بالقيم الكونية المشتركة، وبالإنسانية الموحدة، المتمسك بهويته الغنية بتعدد روافدها، وبمبادئ التعايش مع الآخر، والمتحضر من نزوعات التصرف والغلو والانغلاق.

مقتطف من الرسالة الملكية السامية التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، إلى المشاركين في المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين، حول فعالية وتطوير المدارس، المنعقد بتاريخ 7 يناير 2020، بمدينة مراكش.

2	كلمة العدد	18	توقيع اتفاقية شراكة بين الوزارة ومؤسسة المدى لإطلاق الدفعة الثانية من مشروع "الأقسام المتصلة دير يدك"
3	ملف العدد: مؤسسات الرياضة: الطريق نحو مدرسة عمومية ذات جودة للجميع	19	شؤون تربوية
5	مواصلة تنزيل الإصلاح التربوي	22	آدم الروداني..رحلة قارئ عاشق للكلمة
6	التدريس وفق المستوى المناسب (TaRL)، اختبار تربوي للارتقاء بالتعلمات الأساس	23	حوار: عبد السلام ميلي، مسارات ومسالك رياضة ودراسة، بنية تربوية تنشُد المزوجة بين التميز الرياضي والتفوق الدراسي
8	مؤسسات الرياضة في البرلمان	25	نتائج مشرفة حصل عليها تلاميذ مسالك "رياضة ودراسة" في البطولات الوطنية وفي المحافل الدولية
9	حوار: لمكاري، الوزارة وضعت جميع إمكانياتها لحماية قيمة ومصداقية شهادة البكالوريا	26	فعاليات الدورة الثالثة من البطولة الوطنية للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين
11	احتفاء وطني بالتفوق الدراسي في امتحانات البكالوريا 2025	27	المغرب يستعد لاحتضان أول بطولة عالمية مدرسية لرياضة الجولف
13	حوار مع التلميذين الحاصلين على أعلى معدل عام - بكالوريا 2025	28	ذاكرة مؤسسة: ثانوية الحسن الثاني التأهيلية أو "ليسيه كورو" بالرباط
14	امتحانات الدورة العادية للبكالوريا 2025 - عمل تشاركي، وأرقام معبرة ونتائج إيجابية	30	متفرقات
15	الرقمنة في امتحانات البكالوريا خيار استراتيجي لمواكبة التحول الرقمي	33	البوابة الوطنية للشكايات: خدمة رائدة لتحسين العلاقة مع المرتفقين وتعزيز تفهمهم بالإدارة
16	تقديم مشروع قانون رقم 59.21 أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال	35	مذكرات وزارية
17	مشروع قافلة البرمجة للجميع: ثورة رقمية تجوب المدارس القروية	36	بلاغات وإعلانات

## قسم التواصل

الهاتف: 05 37 68 72 52  
 الفاكس: 05 37 68 72 55  
 البريد الإلكتروني: [div-com@men.gov.ma](mailto:div-com@men.gov.ma)



المقر المركزي للوزارة: شارع النصر، باب الرواح - الرباط

# كلمة العدد

يسعدنا أن نقدم، بين أيديكم، العدد الأول من نشرة "جسور تربوية"، وهي نشرة إخبارية تواصلية تهدف إلى ربط جسور الحوار والتواصل والتفاعل حول قضايا ومستجدات التربية والتكوين في بلادنا، من خلال التعريف بأنشطة الوزارة، وتبسيط الضوء على مبادراتها المجددة واختياراتها الاستراتيجية ومجهوداتها المبذولة.

في هذا الإصدار الذي اخترنا له وتيرة شهرية، سنسعى، من خلال طرح المحتويات والمواد والملفات التي ننشرها، إلى الالتزام بتقديم خط تحريري ورؤية إعلامية ذات ضوابط مؤسساتية، نقف فيها على مجمل الأخبار والأنشطة والمستجدات، كما نعزز للدينامية الإصلاحية التي يعرفها قطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي في المغرب، وكذا التحديات والرهانات التي تواجهه، مع التركيز، على التجارب الناجحة والمبادرات المبتكرة والفرص التي تسهم في تحسين جودة التعليم، لإبرازها وتثمينها وتقاسمها والاستفادة منها.

هي دعامة جديدة إذن، وجسر إضافي تمده الوزارة لتؤكد من خلاله حرصها على الانخراط في تفعيل تواصل عمومي يتماشى مع مبادئ الحكومة المنفتحة، وتحسين علاقة الإدارة العمومية بالمواطنين، وضمان حقهم في المعلومة.

كما أنها دعوة مفتوحة موجهة إلى كل الفاعلين والمدبرين والشركاء ومختلف أطر ومكونات المنظومة على كافة المستويات، للانخراط والتعبئة الجماعية في ورش إصلاح المدرسة العمومية والارتقاء بأوضاعها.

نحن واعون بأن كل البدايات غالبا ما تأتي مقرونة بالإكراهات والتعثرات، لكننا مسلحون بالعزيمة والإصرار والتفاؤل، لذلك يحدونا الأمل، وهذه النشرة تخطو خطواتها الأولى، أن تلقى تفاعلا إيجابيا، وأن تحاط بما يلزم من دعم وعناية واحتضان، حتى ترتقي إلى مستوى تطلعات القراء وانتظاراتهم.

الشكر موصول لكل من ثمن هذه التجربة، وكل من ساند، من قريب أو بعيد، في إنجاز العدد الأول منها، كما نتشرف باستقبال اقتراحات القراء القيمة، وملاحظاتهم الوجيهة، فمن خلالها يمكن تحسين أداء النشرة، وإغناء محتوياتها، وتنويع مواضيعها في المستقبل.

قسم التواصل



## مؤسسات الريادة الطريق نحو مدرسة عمومية ذات جودة للجميع

وبناء على الانخراط الطوعي للفرق التربوية بالمؤسسات المعنية تم، مع بداية الموسم الدراسي 2024/2025، إطلاق مرحلة تجريبية لمؤسسات الريادة بالسلك الثانوي الإعدادي، وذلك بـ 232 مؤسسة تعليمية بالسلك الإعدادي، أي ما يمثل حوالي 10% من الإعداديات على المستوى الوطني، على أن ينتقل العدد إلى 730 مؤسسة خلال موسم 2026/2025، في أفق بلوغ التعميم، وشمل التجريب حوالي 200.000 تلميذة وتلميذ، و7.000 أستاذ(ة) و800 مفتش(ة) يغطون مختلف التخصصات، بما فيها مجالات التوجيه المدرسي والدعم النفسي- الاجتماعي.

ويهدف هذا النموذج، بالأساس، إلى معالجة التعثرات لدى التلميذات والتلاميذ في السلك الإعدادي وتقديم الدعم المدرسي لهم ومساعدتهم على النجاح من خلال إرساء آلية يقظة وتوفير المواقبة اللازمة للتلاميذ المعرضين للهدر المدرسي، كما يركز على نفس الدعامات المعتمدة في مؤسسات الريادة بالسلك الابتدائي، المتمثلة في المقاربة العلاجية والمقاربة الوقائية وقياس الأثر، مع تكييفها تبعاً للتحديات المطروحة في السلك الثانوي، وهو سلك يستهدف تمكين التلاميذ من تطوير كفايات عرضية جديدة واكتساب مهارات نفسية واجتماعية، تؤهلهم للنجاح في مساراتهم الدراسية، وتعزيز استقلاليتهم في عالم يشهد تحولات متلاحقة.

يعد مشروع "مدارس الريادة" أحد المشاريع المهيكلية والطموحة التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، في إطار خارطة طريق الإصلاح التربوي 2022-2026، بهدف تحقيق نموذج المدرسة العمومية المغربية المنشودة. فمن خلال رؤية إصلاحية شاملة، يهدف هذا المشروع إلى الارتقاء بجودة التعليمات الأساس وتعزيز الكفايات المعرفية والمهارية والوجدانية لدى التلميذات والتلاميذ، إلى جانب الحد من ظاهرة الهدر المدرسي، مما يجعله رافعة استراتيجية حقيقية للنهوض بالمدرسة العمومية وتجديد وظائفها التربوية والتكوينية.

وقد تم إرساء هذا الورش خلال الموسم الدراسي 2023/2024، في مرحلة تجريبية، بـ 626 مؤسسة تعليمية ابتدائية عمومية، في الوسط الحضري وشبه الحضري والقروي، حيث استفاد منه 322 ألف تلميذ(ة) بتعبئة ومشاركة طوعية لما مجموعه 10.700 أستاذة وأستاذ عاملين بهذه المؤسسات التعليمية وبتأطير ومواقبة من 157 مفتش(ة) تربوي(ة). كما عملت الوزارة على التوسيع التدريجي لهذا المشروع، إذ انتقل عدد هذه المؤسسات من 626 إلى 2.626 مؤسسة ابتدائية خلال هذا الموسم، ومن المرتقب أن يصل عدد التلاميذ المستفيدين برسم هذه السنة إلى 1.300.000 تلميذ(ة)، وذلك في أفق تعميم هذا المشروع وبلوغ 8.630 مؤسسة ابتدائية برسم الموسم الدراسي 2028/2027.



## رهان مستقبلي واستثمار في جودة التعليم

إن النتائج المشجعة التي حققتها مدارس الريادة تفتح المجال أمام ترسيخ هذا النموذج وتوسيعه ليشمل مختلف المؤسسات التعليمية، باعتباره تجربة ملموسة تثبت أن تحقيق جودة التعليم في المدرسة العمومية ممكن إذا ما توفرت الإرادة والإمكانات الضرورية. فاليوم، وأكثر من أي وقت مضى، أصبح من الضروري استثمار وترصيد مكتسبات هذا المشروع، حتى يصبح نموذجاً عاماً داخل المنظومة التربوية، وهو ما يتطلب تضامراً جهود جميع الفاعلين لضمان استمراريته ونجاحه.



إن مدارس الريادة ليست مجرد إصلاح مؤقت، بل خطوة استراتيجية نحو مدرسة عمومية ذات جودة للجميع، تمنح لكل تلميذ الفرصة الحقيقية للنجاح والتطور وتكرس تحقيق مبادئ المساواة والإنصاف وتكافؤ الفرص.

## مقاربات بيداغوجية أثبتت نجاعتها

يعتمد نموذج مدارس الريادة على منهجية متعددة الأبعاد، تركز على تحسين أداء المؤسسات التعليمية العمومية، عبر توفير بيئة تعليمية محفزة، وتدريب فرق تربوية مؤهلة، مع الاستفادة من مقاربات بيداغوجية حديثة مدعومة بوسائل تكنولوجية متطورة. ويكمن جوهر هذه التجربة في وضع التلميذ في صلب العملية التعليمية، عبر تمكين الأساتذة من ثلاث أدوات متكاملة للتغيير، وهي كالتالي:

**-أداة علاجية:** باعتماد مقارنة "التدريس وفق المستوى المناسب TaRL" التي تهدف إلى تدارك الثغرات التي تم رصدها على مستوى التعلّمات الأساس لدى التلميذات والتلاميذ، باستعمال أنشطة مبسطة واللعب لمساعدة التلاميذ على الاستيعاب والفهم.

**-أداة التدريس الناجع:** باعتماد مقارنة "التدريس الصريح" التي تقوم على تمكين جل التلميذات والتلاميذ من تحقيق الأهداف التعليمية المحددة لكل حصة دراسية، قبل الانتقال إلى الدرس الموالي، تجنباً لتراكم الثغرات. وتهدف هذه المقاربة إلى تعزيز المشاركة النشطة للتلاميذ من خلال التفسيرات الواضحة والعروض التوضيحية والممارسات الموجهة، إذ يتوفر الأساتذة على دروس رقمية جاهزة للاستخدام يمكنهم عرضها في الفصول الدراسية المجهزة بالمساطر. كما تمت مراجعة كراسات التلاميذ ودلائل المدرسين من أجل مواءمتها مع مقارنة "التدريس الصريح".

**-أداة لتقييم مكتسبات المتعلمين:** وذلك بالاعتماد على "دفتر الكفايات" الذي يسمح بتقييم وتتبع مكتسبات التلاميذ على مستوى كل كفاية من الكفايات التي ينبغي اكتسابها. كما تم إرساء نظام للتحقق العشوائي يضمن الموضوعية في تقييم المكتسبات، مما يمكن من كشف المستوى الحقيقي للمتعلمين.

## نتائج مشجعة ودينامية إصلاحية واعدة

أظهرت المرحلة التجريبية لمشروع مدارس الريادة نتائج واعدة، حيث كشفت التقييمات الداخلية والخارجية المنجزة عن تطور ملموس وتقدم ملحوظ في الأداء الدراسي للتلميذات والتلاميذ في السلكين الابتدائي والإعدادي، مع تأثير إيجابي واضح على التلاميذ ذوي المستوى الضعيف، وذلك بفضل الجهود المتكاملة التي بذلتها الفرق التربوية والإدارية. كما ساعدت هذه المنهجية على تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم، وتحفيزهم على التعلم، مما يؤكد أن مدارس الريادة ليست مجرد تجربة معزولة، بل نموذج يحتذى به للارتقاء بالمدرسة العمومية المغربية.

# مواصلة تنزيل الإصلاح التربوي

## المأسسة

ضمان دينامية التغيير المنشود في المدارس  
خدمة للتلميذات والتلاميذ

مراجعة وتعديل التكوين الأساس والمستمرة للأساتذة  
في تناغم مع الحاجيات العملية لتنزيل خارطة الطريق

نظام أساسي جديد ومحفز ومثمن لتدبير المسارات  
المهنية، يحل مجموعة من المشاكل العالقة منذ  
سنوات ويساهم في تحسين ظروف العمل

هيكلية تنظيمية جديدة لوزارة التربية الوطنية والتعليم  
الأولي والرياضة من أجل المواءمة الاستراتيجية للبنيات  
الإدارية مع تحول المدرسة العمومية

إرساء بنيات ضامنة لجودة المضامين البيداغوجية

وضع مخطط تشريعي وتنظيمي لضمان تنفيذ  
مقتضيات القانون الإطار 51.17 وألويات  
خارطة الطريق 2026-2022

خمسة أسس للهيكلة الجديدة للوزارة

1 اعتبار الجانب البيداغوجي  
المهمة الرئيسية للقطاع

2 جعل ضمان الجودة عنصرا  
أساسيا لقيادة التحول

3 اعتماد مقارنة نسبية لعمل  
القطاع

4 فرق مركزية في خدمة المجال  
التربوي

5 التزام الأطراف المعنية

دينامية جديدة لاكتساب  
التعلم من طرف التلميذات  
والتلاميذ، تحت إشراف  
أستاذات وأساتذة منخرطين  
داخل مؤسسات تعليمية جذابة،  
وتحقيق نتائج ملموسة

## إعداديات الريادة

تعزيز نجاح واستقلالية المتعلمين بفضل  
التحكم في الكفايات العرضانية

200.000  
(تلميذة)

232  
إعدادية موزعة على مختلف أقاليم المملكة

800  
(مفتش(ة))

7.000  
أستاذة(ة)

ركائز نموذج «إعداديات الريادة»

مقاربة علاجية تركز على تجاوز الصعوبات في مواد اللغة  
العربية والفرنسية والرياضيات، وعلوم الحياة والأرض،  
والعلوم الفيزيائية والكيميائية؛

تجديد المحتوى التعليمي وفق مبادئ التدريس الفعال؛

دعم مدرسي مجاني لفائدة التلاميذ على مدار السنة  
الدراسية في مواد الرياضيات واللغة الفرنسية للوقاية  
من الهدر المدرسي؛

تطوير الكفايات العرضانية عبر تقوية ومأسسة الأنشطة  
الموازية؛

مواكبة نفسية واجتماعية لتعزيز المهارات الشخصية  
أو الاجتماعية ومساعدة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات؛

نظام لليقظة في كل مؤسسة للوقاية من الهدر المدرسي.

## مؤسسات الريادة

نتائج هامة، خلال المرحلة التجريبية، وانطلاق  
التعميم التدريجي خلال هذا الموسم الدراسي

تمكين الأساتذة من ثلاث أدوات متكاملة للتغيير

أداة التدريس  
الناجح

أداة علاجية

أداة لتقييم  
مكتسبات  
المتعلمين

الإصلاح التربوي واقع ملموس داخل الفصول  
الدراسية

سبع علامات أساسية للتغيير داخل مؤسسات الريادة

1 المسؤولية المشتركة: تعزيز التعاون والمساعدة  
المتبادلة بين أعضاء الفريق التربوي، واحترام  
المسؤوليات المسندة إليهم أثناء تنزيل البرنامج

2 التعاون: تنوع وثراء التفاعل والتبادل بين الأساتذة  
والمفتشين فيما يتعلق بمضامين الدعامات الإلكترونية  
للدروس

3 التواصل: مرونة التواصل أثناء عملية تنزيل  
البرنامج من أجل ضمان انطلاقة إيجابية

4 الثقة والاحترام المتبادل: من أجل بلوغ الأهداف  
والمساهمات المتبادلة في تحقيق نتائج البرنامج

5 الاستقلالية: تعميق وعي المشاركين في البرنامج  
بأهمية استيعاب المنهجية واتخاذ المبادرات  
خدمة لمصلحة المتعلمين

6 فرض الذات: إرادة طوعية وجرأة في تقاسم التجارب  
والأفكار بكل ثقة

7 الأثر النفسي والاجتماعي: تسجيل تطور نفسي  
 واجتماعي لدى بعض التلاميذ (عادة الضجولين  
 و/أو غير القادرين على المشاركة داخل القسم)  
 وتحسين تفاعلهم داخل القسم

جسير تربية

# التدريس وفق المستوى المناسب (TaRL)

## اختيار تربوي للارتقاء بالتعلم الأساس

برزت خلال العقدين الأخيرين على الأقل، أزمة صامتة تعاني منها العديد من الأنظمة التربوية، تمثلت في عدم تحكم الملايين من الأطفال، عبر العالم، في التعلّم الأساس في القراءة والرياضيات. ولم يستثن من ذلك العديد من التلاميذ المغاربة، ذلك ما أكدته تقارير ودراسات وطنية ودولية مختلفة.

### ما الذي حققته المقاربة؟

لقد تم توثيق نتائج مقارنة التدريس وفق المستوى المناسب بشكل دقيق وصارم. إذ أكدت ست دراسات على الأقل أنجزت في الهند قوة وموثوقية أثر هذه المقاربة. فعلى سبيل المثال، كشفت الدراسة التي أجراها بانيرجي وآخرون (Banerjee et al. (2007)) لقياس أثر برنامج طارل في مدينتي مومباي وفادودارا (Mumbai et Vadodara) عن تحقيق العينة المستهدفة لنتائج دالة في القراءة والرياضيات، أفضل من العينة الضابطة. هذا يؤكد أن إعادة تنظيم عملية التدريس حسب مستويات الأداء الفعلية للتلاميذ، عوض البرنامج الدراسي الرسمي، يساهم في تحسين التعلّم بشكل دال وواضح.

خارج الهند، وتحديدًا في إفريقيا، تم إطلاق مبادرة TaRL Africa سنة 2019، سمحت بتقييم نموذج التدريس وفق المستوى المناسب في عدة بلدان من بينها زامبيا، وكينيا، وساحل العاج. وأبانت دراسة أنجزت بغانا سنة 2020، أشرف عليها المختبر البحثي (J-PAL) أن نسبة التلاميذ القادرين على قراءة فقرة بسيطة انتقلت بفضل هذا البرنامج من 13% إلى 49% في أقل من سنة دراسية واحدة.

### كيف يتم تنزيل نموذج مقارنة التدريس وفق المستوى المناسب عملياً؟

مفرد... يتسم تنفيذ مقارنة TaRL بنوع من المرونة والبساطة. فالعملية تبدأ بتقييم تشخيصي سريع يسمح بتصنيف التلاميذ حسب مستواهم الفعلي في القراءة و/أو في الرياضيات. بعد ذلك، يتم تجميعهم مؤقتًا وفقًا لمستوى أدائهم، وليس حسب السن أو مستوياتهم الدراسية الأصلية. ويتم الاعتماد في عملية التقييم على روائز بسيط وعملي، قد يكون شفهيًا أو كتابيًا، حسب طبيعة المهارة المستهدفة (قراءة كلمات أو أعداد... أو إنجاز عمليات حسابية...). يتم بعد ذلك تقديم أنشطة ذات أهداف واضحة ومحددة، تناسب مستوى أداء مجموعة الدعم؛ وهي في العادة أنشطة قصيرة، تركز على اللعب، وعلى قصص تأخذ مستوى التلاميذ واهتماماتهم بعين الاعتبار، لضمان انخراطهم وتيسير تقدمهم في التعلّم. وخلال فترة تقديم الأنشطة وبعدها، يتم استثمار أسئلة الروائز لرصد تقدم كل تلميذ...



د. حسن باكو  
مفتش تربوي

صار لازماً البحث عن حلول ومقاربات يمكن أن تساعد على تجاوز هذه الأزمة. في هذا السياق، تبرز مقارنة التدريس وفق المستوى المناسب (TaRL) كمقاربة، ضمن مقاربات أخرى، من شأنها الإسهام في تقليص الفوارق بين المتعلمين وتعزيز مبدأ تكافؤ الفرص وتسريع وتيرة التحكم في التعلّم الأساس.

لقد تم تطوير هذه المقاربة في بداية القرن الحالي من طرف المنظمة الهندية غير الحكومية براطام (Pratham)، بهدف الإجابة عن أزمة مماثلة، إذ أن العديد من التلاميذ (بالمستويات 3 و4 و5) يجدون صعوبة في قراءة نصوص بسيطة وإنجاز العمليات الحسابية الأساسية، بالرغم من توسيع العرض المدرسي بالهند. لذلك استهدفت التدخلات المهارات الأساسية؛ وتم تجميع التلاميذ وفق مستويات أدائهم الفعلية، لا وفق المستوى الدراسي. وتتقاطع هذه المقاربة مع العديد من الأعمال النظرية، كمفهوم المنطقة القريبة للنمو (I.a zone proximale de développement) ليفيكتسكي. فما ينجزه المتعلم في البداية بمساعدة المدرس، يمكنه إنجازه بعد ذلك



## التدريس وفق المستوى المناسب في السياق المغربي

في الختام، بات واضحاً أن مقارنة التدريس وفق المستوى المناسب (TaRL) تبرز كإجابة تربوية واقعية لمعضلة ضعف التحكم في التعلّمات الأساس، مدعومة بخلفية علمية وتجريبية قوية. فقد أظهرت الأدلة الميدانية أنها قادرة على تقليص الفوارق في التعلّمات وتحقيق نتائج سريعة وملموسة، خاصة لدى الفئة المتعثّرة من التلاميذ.

أما في السياق المغربي، ومن خلال النتائج التي حققها تجريب المقاربة منذ الموسم الدراسي 2022-2023، فإنها أتاحت فرصة لإعادة التفكير في منطق التدريس، من خلال تبني مقاربات أكثر تكيفاً مع الواقع الفعلي للمتعلّمين. فهي لا تقدم فقط أدوات عملية للتشخيص وتفريد وتتبع التعلّم، بل تسهم أيضاً في إعادة بناء العلاقة التربوية على أساس الثقة والتمكن والنجاح التدريجي.

ويظل نجاح هذه المقاربة رهينا بتوفير تكوين أساس ومستمر ذي جودة، وإرساء آليات للتأطير والمواكبة أكثر نجاعة، وكذا توفير بيئة مؤسّساتية تؤمن بقدرة المدرسة على التغيير من الداخل. وبذلك يمكن لمقاربة (TaRL) أن تشكل إحدى الرافعات الحقيقية نحو مدرسة أكثر إنصافاً وفعالية.

لا تختلف الإشكالات التي تعرفها المنظومة التربوية المغربية عن الأنظمة التربوية التي اعتمدت هذه المقاربة. فمختلف الدراسات المنجزة على المستوى الوطني وكذا الدراسات الدولية PIRLS، TIMSS، وPISA تؤكد أن عددا مهما من التلاميذ المغربية يجدون صعوبة في التحكم في التعلّمات الأساس. وقد كشفت نتائج الدراسة الوطنية PNEA 2019 أن 30% من تلاميذ التعليم العمومي فقط يتحكمون في المقرر الدراسي عند استكمال التعليم الابتدائي. تنضاف إلى ذلك نسب الهدر المدرسي التي يتم تسجيلها سنويا، خصوصا في الوسط القروي... ولا شك أن الأسباب التي أدت إلى هذه الوضعية تعدد وتباين، ولا يسع المقام لسردها والتفصيل فيها.

ولتجاوزها لا بد من اعتماد تدخل يمكن التلاميذ من تجاوز التعثّرات المتراكمة المرتبطة بالتعلّمات الأساس، من جهة، والتحكم في التعلّمات الجديدة، من جهة أخرى. وقد حصلت القناعة لدى مختلف الممارسين في الميدان، منذ اكتشافهم لمقاربة التدريس وفق المستوى المناسب (خلال فترة التكوين)، أن من شأنها تيسير تحقيق الهدف الأول، ودعم بلوغ الثاني. فهي توفر عدة متكاملة، تستجيب لحاجة ملحة للمدرسين؛ خصوصا بعد تكييفها مع السياق المغربي. إذ رغم استفادتهم من تكوين أساس وتكوين مستمر في موضوع البيداغوجيا الفارقية، التي يفترض أن تضمن النجاح للجميع، فقد ظل هذا التكوين مفتقرا لأدوات عملية تمكن من إجرائها بطريقة فعالة.

# مؤسسات الريادة في البرلمان



إن هذه التجربة الطموحة ما تزال في بدايتها،  
والمبتغى منها هو اعتماد نموذج تربوي فعال وناجح  
وتعميم الممارسات الفضلى على باقي المؤسسات  
التعليمية على الصعيد الوطني، ونتائجها الواعدة  
تبعث الأمل في إمكانية إصلاح المنظومة التعليمية،  
من خلال التركيز على التعلّيمات الأساس، ومعالجة  
تعثرات التلاميذ، بعد التقييم المنتظم والتأكد من  
الأثر الإيجابي على التعلّيمات.

السيد الوزير أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، 13 ماي 2024

الدعم المؤسّساتي في مدارس الريادة الذي أطلقته الوزارة يلعب دورا مهما في مساعدة التلاميذ على تجاوز الصعوبات التعليمية التي تعيق قدرتهم على مسايرة دراستهم بسلاسة، خاصة بالنسبة للمتعثّرين منهم. والتي قد تؤدي، في حالة عدم معالجتها، إلى تعميق نسبة عدم تحكّم التلميذات والتلاميذ في التعلّيمات الأساس، مما يجعل مواكبة البرنامج الدراسي أكثر صعوبة. حيث أبان التقييم الأولي لأثر هذا البرنامج أن غالبية التلاميذ الذين يدرسون بالمستويات من الثاني إلى السادس بسلك التعليم الابتدائي، يظهرون نسب تحكّم في الكفايات مضاعفة بالنسبة للرياضيات واللغة العربية واللغة الفرنسية، وهو ما يعادل استدراك سنة أو سنتين من الدراسة بالنسبة للكفايات الأساس في المواد المعنية، في ظرف شهرين فقط. مما يؤكد إمكانية استدراك التعثرات وتحسين مستوى تعلّيمات التلاميذ بشكل كبير وسريع، وذلك من خلال تطبيق طرق جديدة وفعالة في التدريس وبفضل العمل التعاوني للفريق التربوي الذي يضم الأساتذة ومديري المؤسسات التعليمية والمفتشين والمصالح الإدارية إقليميا وجهويا.

فيما بلغ عدد تلاميذ هذه المدارس مليوناً و300 ألف تلميذ في الموسم الحالي، 2024-2025 تسجيل 2626 مدرسة ريادة مقابل 626 خلال الموسم الدراسي 2023-2024، فيما بلغ عدد تلاميذ هذه المدارس مليوناً و300 ألف تلميذ في الموسم الحالي، مقابل 322 ألف تلميذ في السنة الدراسية الماضية، وانتقل عدد أساتذتها من 10 آلاف و700 إلى 44 ألف أستاذ. أما بخصوص نموذج إعداديات الريادة، فقد أشار السيد بريدة إلى أن هذا النموذج يهدف، خلال الموسم الدراسي 2024-2025، إلى تغطية 232 مؤسسة إعدادية، تضم حوالي 200 ألف تلميذ، و6 آلاف أستاذ، إلى جانب 600 مفتش مواكب.

هذه الجهود مكنت، حسب السيد الوزير، من إطلاق دينامية متميزة على مستوى المؤسسات المنخرطة، من خلال عمليات التأهيل والتجهيز وإدخال مقاربات بيداغوجية جديدة مع التركيز على تجاوز تعثرات التعلم واكتساب الكفايات بدلا من حصره في تغطية المقررات الدراسية السنوية.

وفي نفس السياق أكد السيد الوزير أن برنامج

## ورش "مؤسسات الريادة" في قلب النقاش البرلماني

قدم السيد محمد سعد بريدة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، عرضا مفصلا أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، يوم الثلاثاء 13 ماي 2025، تطرق فيه إلى حصيلة وأفاق برنامج مؤسسات الريادة بسلكي التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي، وظروف تنزيله. حيث أكد السيد الوزير أن الوزارة تسعى من خلال الإصلاح الذي تباشره في مجال المدرسة العمومية، إلى تقديم حلول وتدابير عملية تركز على ربط الإصلاح بالفصول الدراسية. مذكرا بنتائج البرنامج الوطني لتقييم المكتسبات (PNEA 2019)، والتي كشفت أن 30% فقط من تلاميذ التعليم العمومي يتمكّنون من اكتساب المقرر الدراسي عند نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، وتنخفض هذه النسبة بشكل ملحوظ إلى 10% فقط عند نهاية التعليم الإعدادي. وتعكس هذه المعطيات حجم التحديات المطروحة، لا سيما في السلك الإعدادي الذي يسجل أعلى معدلات الانقطاع عن الدراسة، حيث يمثل 53% من مجموع حالات الانقطاع السنوية. من هذا المنطلق تم إرساء مشروع مؤسسات الريادة الذي يتمحور حول تحسين التعلّيمات الأساس لدى التلاميذ، من خلال مراجعة طرق التدريس واستراتيجيات معالجة التعثرات الدراسية وإنتاج مضامين بيداغوجية ورقمية تغطي مواد اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات بجميع المستويات الدراسية بسلك التعليم الابتدائي. كما تم إرساء نظام للتكوين الإشهادي والمواكبة عن قرب لمساعدة الأساتذة والأساتذة على تبني ممارسات فعالة داخل الفصول الدراسية.

كما أشار السيد الوزير إلى أن مشروع مؤسسات الريادة يمثل حجر الزاوية في استراتيجية الوزارة، حيث تم خلال الموسم الدراسي الحالي 2024-2025 تسجيل 2626 مدرسة ريادة مقابل 626 خلال الموسم الدراسي

## لمكاري: الوزارة وضعت جميع إمكانياتها لحماية قيمة ومصداقية شهادة البكالوريا

في هذا الحوار الخاص الذي أجرته نشرة "جسور تربوية" مع السيد محمد لمكاري، رئيس قسم الامتحانات والمباريات بوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، نقترح من كواليس تنظيم امتحانات البكالوريا، باعتبارها محطة وطنية حاسمة، تتطلب تعبئة استثنائية وحرصا دقيقا على ضمان النزاهة وتكافؤ الفرص.

نستعرض من خلال هذا اللقاء أبرز التدابير التنظيمية والبيداغوجية واللوجستية التي رافقت دورة 2025، بما في ذلك مستجدات التقييم السري الإلكتروني، وآليات محاربة الغش، والموارد البشرية المجنّدة لإنجاح هذا الاستحقاق التربوي الوطني.



محمد لمكاري

رئيس قسم الامتحانات والمباريات  
بوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

■ امتحانات البكالوريا، كاستحقاق وطني، يستلزم ترتيبات واستعدادات خاصة، ما هي أهم التدابير التي تم اعتمادها هذه السنة من طرف الوزارة لإنجاح هذه المحطة؟

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، كما تعلمون، راكمت في مسار تديرها لامتحانات البكالوريا تجارب متعددة تصب في مجموعها، في اتجاه الحرص على تجويد هذه المحطة والعمل على أن تمر في أجواء ملائمة تتناسب مع مصداقية ونزاهة هذه الامتحانات، ومع قيمة شهادة البكالوريا وطنيا ودوليا.

بالنسبة لهذه السنة، يمكن أن نقول بأنها تميزت بمستوى تنظيم وتعبئة جيد ومحكم، شمل توفير جميع الوسائل والموارد المتاحة اللازمة لضمان شروط ملائمة لإجراء امتحانات البكالوريا وفق مبدأ الاستحقاق وتكافؤ الفرص بين جميع المترشحات والمترشحين، وذلك من خلال تحيين المساطر والآليات التي تم استحداثها عبر السنوات الماضية وأثبتت نجاعتها في تدبير العمليات الكبرى التي تتطلبها هذه الامتحانات.

■ ما هي هذه الآليات والمساطر، وإلى أي حد كانت ناجعة؟

بطبيعة الحال، قبل الآليات والمساطر هناك مجهودات بذلت، كما كانت تبذل دائما، من طرف الأطر التربوية والإدارية في مختلف جهات وأقاليم المملكة على مستوى مواكبة ودعم وتأطير المترشحات والمترشحين والتواصل معهم. وقد حرصنا على أن تكون هذه المجهودات معززة بوثائق ذات أهداف محددة ومضامين مختلفة يمكن للمترشحة والمترشح الحصول عليها والاستفادة منها، ويمكن أن أذكر، في هذا الصدد، دليل المترشح(ة) لامتحانات البكالوريا، الذي أصدرنا منه نسخة محينة، كما مكنا المترشحين عبر البريد الإلكتروني من وثائق تأطيرية تشمل الأطر المرجعية لاختبارات جميع المواد في الصيغة المحينة، وأيضا نسخة من قانون زجر الغش في الامتحانات المدرسية، والمراسم التطبيقية الخاصة بهذا القانون، فضلا عن مواضيع وعناصر الإجابة الخاصة باختبارات السنوات الماضية للاستئناس والتمرن. وفي نفس السياق حرصنا على القيام بتفعيل شامل لحسابات المترشحين عبر مسطرة taalim.ma، وكذا تفعيل حساب إلكتروني خاص للإجابة عن أسئلة المترشحين والتواصل معهم عبر منصة infobac@taalim.ma.

■ راج الحديث، في سياق التحضير لامتحانات البكالوريا الإشهادية، عن إجراءات تخص تأمين هذه الامتحانات من التسريب والتزوير والتلاعب، ما هي التدابير والوسائل التقنية واللوجستية التي وظفت لتحقيق هذا الغرض؟

حينما نتحدث عن تأمين الامتحانات فإننا نكون أمام مستويات متعددة ومتكاملة مضمنة في دفتر مساطر تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا، وتبدأ بالمستوى الأول المتعلق بدعم إجراءات ضمان سرية مواضيع الامتحانات وتأمينها بناء على دراسة وتحليل للمخاطر، والمقصود هنا هو العمليات التي تعتبر أكثر حساسية كعمليات استنساخ المواضيع، وسلامة تخزينها قبل موعد الامتحان، ثم تأمين نقل وتسليم وتسلم أطراف المواضيع المختومة من المراكز الجهوية للاستنساخ إلى مراكز التوزيع و/ أو مراكز الامتحان. إلخ. ثم يمكن أن أشير أيضا إلى عملية التصحيح والتحضير لهذه العملية، وقد فصل فيها الباب السادس من دفتر المساطر، وتحديدًا، موضوع مواصلة اعتماد مكون التصحيح من منظومة تدبير الامتحانات، حيث يمكن هذا الإجراء من الرفع من جودة العمليات المرتبطة بالتصحيح عبر ضبط آلياته، ومراقبة المساطر الخاصة به ومنها إلزامية إنجاز التصحيح التجريبي داخل لجن التصحيح، وهذا بغية تملك جميع المصححين لفهم موحد للمعايير الواجب اعتمادها في إصدار تقديراتهم لإنجازات المترشحين، فهذا المكون يعطي إمكانية للمصححين لمسك النقط الممنوحة لإنجازات المترشحين مباشرة بعد إنهاء التصحيح، دون تدخل أي طرف آخر في العملية، ومن ثمة تقليص احتمالات ارتكاب أخطاء عند تدوين ومسك النقط.

■ موضوع الغش يشكل هاجسا بالنسبة للوزارة ولباقي المتدخلين والأسر، من وجهة نظركم هل يمكن توصيف الغش في امتحانات البكالوريا بالظاهرة أم أن الأمر لا يعدو حالات محدودة؟

كما جاء على لسان السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة أمام مجلس

■ استحقاق البكالوريا يسخر في العادة موارد بشرية ولوجيستية، ماهي الأرقام التي تخص هذا الموسم الدراسي 2024 - 2025، ثم هل هناك مستجدات خاصة بامتحانات البكالوريا لهذه السنة مقارنة مع السنوات السابقة؟

بخصوص الأرقام المتعلقة بما تم تسخيره من موارد بشرية ولوجيستية خاصة بتنظيم امتحانات البكالوريا - دورة 2025، فهي مشار إليها، بالإجمال، سواء في البلاغ الذي أصدرته الوزارة في هذا الشأن وضمنته كل التفاصيل والمعطيات، أو في مداخلة السيد الوزير أمام أعضاء مجلس المستشارين الذي أشرت إليه آنفا. لكن إن أردنا الحديث عن أهم الأرقام والنسب الدالة فيمكن أن نشير باختصار إلى أن عدد المترشحين هذه السنة بلغ حوالي 495 ألف مترشحة ومترشح، منهم 22% من المترشحين الأحرار، وتشكل الإناث نسبة 52% من مجموع المترشحين. كما أن اختبارات الدورة العادية للامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، سخرت 29.998 قاعة امتحان موزعة على حوالي 1995 مركزا للامتحان بمختلف المديرية الإقليمية، وتم تكليف 1995 ملاحظا على مستوى مراكز الامتحان. وبخصوص الحراسة، فقد تم تكليف 50.600 أستاذ(ة)، كما تم تكليف حوالي 43.000 أستاذ(ة) مصحح(ة) بتصحيح إنجازات المترشحين، وتم تعبئة 310 مراكز للتصحيح.

في الشق الثاني من سؤالك المتعلق بالمستجدات الخاصة بامتحانات البكالوريا - دورة 2025، أؤكد على مسألة التقييم السري الإلكتروني فهذا الإجراء فعال وقد تم اعتماده للسنة الثانية على التوالي، وقد مكن، بشكل كبير، من تفادي الأخطاء المادية مما يتيح تحسين جودة قاعدة المعطيات الخاصة بالامتحان وضمان شفافية أكثر في تصحيح إنجازات المترشحين عبر ضمان سرية هوية أوراق التصحيح كما مكن من ترشيد تدبير الموارد المرصودة لتنفيذ بعض العمليات ذات الصلة بامتحانات البكالوريا.

”

## وفرنا جميع الوسائل والموارد المتاحة اللازمة لضمان شروط ملائمة لإجراء امتحانات البكالوريا وفق مبدأ الاستحقاق وتكافؤ الفرص

المستشارين، يمكن أن نعتبر المنحى الذي تسير فيه آفة الغش في امتحانات البكالوريا منحى تنازليا، بحيث يمكن أن نلاحظ تناقصا في الحالات المضبوطة سنويا، وبالتالي لا يمكن الحديث عن ظاهرة مستفحلة، لكن، وحتى نكون موضوعيين، فالأمر مقلق نوعا ما، ويشغل بالنا باستمرار، ليس بسبب العدد أو الكثرة التي يمكن أن نحاصرها بمزيد من اليقظة والصرامة، وإنما بسبب الأشكال والأساليب المتقدمة جدا التي أصبحت تعتمد من قبل بعض المترشحات والمترشحين في عملية اقتراض الغش والتي تفاجئنا يوما بعد يوم. وقد أشار السيد الوزير إلى بعض هاته الأدوات البالغة التطور والدقة والصغر التي تستعمل لهذا الغرض والتي باتت تفرض على الوزارة أن تمتلك، من جانبها، تقنيات مضادة، إن لم يكن لكشفها وزجر مستعمليها فعلى الأقل للتشويش على هذه الأدوات أثناء أوقات الامتحانات سواء داخل المراكز أو في محيطها القريب. وفي هذا الصدد أشير إلى أن الوزارة منكب على التفكير في حلول لهذه المشكلة عما قريب.

■ هل هناك مقاربات أخرى غير الإجراءات الجزرية؟

بخصوص التصدي لهذه الآفة الخطيرة هناك مقاربتان، الأولى وقائية أو لنقل استباقية، ونعتمد فيها آليات تربوية وتحسيسية تنبني بالأساس على أساليب التوعية عبر حملات التواصل والإرشاد داخل المؤسسات التربوية من خلال خطاب إقناعي هادف، يوضح مساوئ الغش الأخلاقية وسلبياته وأضراره على شخصية التلميذة والتلميذ وعلى مستقبلهما الأكاديمي والمهني. فيما المقاربة الثانية، ويمكن أن نسميها تنظيمية، وتركز على وضع لافتات داخل مراكز الامتحان تتضمن قائمة الوسائل والأدوات الممنوع حيازتها داخل فضاءات مركز الامتحان من طرف المترشحين، وتضمن الوثائق المؤطرة للمترشحين جملة النصوص القانونية الخاصة بزجر الغش، واعتماد وثائق ومساطر موحدة لضبط الغش واتخاذ العقوبات التأديبية الخاصة بالحالات المضبوطة، بالإضافة إلى اعتماد فرق متنقلة وأخرى قارة على مستوى مراكز الامتحان متوفرة على أجهزة للكشف عن حيازة الهواتف النقالة داخل الفضاءات المخصصة لإجراء الامتحان.



# احتفاء وطني بالتفوق الدراسي في امتحانات البكالوريا 2025

في جو من الاعتراز والفخر، نظم يوم الجمعة 20 يونيو 2025 بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط، حفل تربوي مميز خصص للاحتفاء بالتلميذات والتلاميذ الحاصلين على أعلى المعدلات على مستوى الجهات في امتحانات البكالوريا - دورة ماي 2025. وقد ترأس السيد محمد سعد برادة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، فعاليات هذا الحفل الذي يعتبر تنويجا لمسار دراسي ناجح ونتاجا لمجهودات فردية وجماعية استثنائية.

يعكس الاعتراف الرسمي بجهودهم وتفانيهم المتواصل طيلة السنة الدراسية، حيث لم يكن هذا التتويج مجرد لحظة احتفاء فردي، بل كان تجسيدا لرؤية شمولية ترى في النجاح الدراسي ثمرة لتكامل الأدوار بين المدرسة والأسرة والمجتمع.

## نماذج ملهمة تتحدى الصعاب

لم يخل الحفل من لحظات إنسانية مؤثرة، إذ تم تتويج ثلاثة من الناجحين الذين واجهوا ظروفًا استثنائية ونجحوا في التغلب عليها بفضل إرادتهم القوية وعزمهم الصلبة، من بينهم مترشح من ذوي الهمم، ومترشح مصاب بمرض مزمن اجتاز الامتحانات من داخل المستشفى، إضافة إلى تلميذة تنتمي إلى مدرسة الفرصة الثانية "الجيل الجديد"، والتي تمكنت من استدراك مسارها الدراسي وتفوقت فيه.

## ترسيخ ثقافة التميز والاعتراف بالجهود

يندرج تنظيم هذا الحفل في إطار جهود الوزارة المتواصلة لتعزيز ثقافة التميز والاعتراف بالكفاءات، حيث يشكل لحظة رمزية للاحتفاء بالتحصيل الدراسي المتميز، وتتويجا للجد والمثابرة التي أبان عنها التلاميذ طوال السنة الدراسية، كما يعكس هذا التكريم التقدير الكبير للدور الذي قامت به الأطر التربوية والإدارية، وكذا الانخراط الفعال للأسر في دعم أبنائهم ومواكبتهم في مسارهم التعليمي.

## لحظات فخر واعتزاز

تميز الحفل بحضور عدد من الشخصيات التربوية والإدارية وأسر المتفوقين والمتفوقين، وشهد تقديم شهادات تقديرية وجوائز رمزية للتلميذات والتلاميذ الذين أحرزوا أعلى المعدلات على صعيد كل جهة، وذلك في مشهد



## رسالة أمل للأجيال الصاعدة

ويعد هذا التتويج تتويجا جماعيا كذلك للمدرسة المغربية بمختلف مكوناتها، ورسالة أمل للتلميذات والتلاميذ في كل ربوع الوطن، تؤكد بأن طريق التميز مفتوح أمام الجميع متى توفرت الإرادة والدعم اللازم. وقد اختتم الحفل بتوجيه التهاني الصادقة إلى المتفوقات والمتفوقين، مع تمنيات بالنجاح لباقي المترشحات والمترشحين المقبلين على اجتياز الدورة الاستدراكية، والتأكيد على أن النجاح الحقيقي لا يقاس فقط بالنقط، بل أيضا بالقدرة على الصمود والإصرار على بلوغ الهدف.

**أعلى معدل بكالوريا  
على المستوى الوطني  
19,61**

## نحو مستقبل واعد

تأتي هذه المبادرة في سياق تنزيل رؤية الوزارة نحو مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء بالفرد والمجتمع، إذ يعد هذا الحفل بداية مسار جديد لهؤلاء المتفوقين، الذين سيواصلون طريقهم في مؤسسات التعليم العالي، حاملين معهم طموحات كبرى وآمال وطن بأكمله، وتراهن الوزارة من خلال هذه المبادرات على تعزيز الثقة في قدرات الأجيال الصاعدة، ودفعهم إلى مواصلة الاجتهاد والمثابرة.

## أصداء إيجابية في الإعلام الوطني

لاقت هذه المبادرة تفاعلا إيجابيا في وسائل الإعلام الوطنية، التي أبرزت في تغطياتها أهمية ترسيخ ثقافة الاعتراف والتحفيز، واعتبرت الحفل تجسيدا فعليا لرهان الوزارة على ضمان الجودة والإنصاف وتكافؤ الفرص في المدرسة العمومية المغربية، كما نوه عدد من الفاعلين التربويين بهذه المبادرة التي تحفز التلميذات والتلاميذ على مزيد من العطاء في مساراتهم الدراسية والمهنية المستقبلية.



## حوار مع التلميذين الحاصلين على أعلى معدل عام بكالوريا 2025

### عمر حريري

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
الدار البيضاء سطات

### هبة بناني

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
الرباط سلا القنيطرة

### كيف تلقيت خبر حصولك على أعلى معدل في امتحانات البكالوريا؟

استقبلت الخبر، رفقة عائلتي، بكل فرح وسرور وكانت لحظة غامرة بالسعادة.

سعدت كثيرا وكانت لحظة إعلان النتائج بمثابة فرحة غامرة لا توصف. عشتها وسط عائلتي وأصدقائي. وزاد من بهجتها حصولي على المرتبة الأولى جهويا ثم وطنيا، وهو إنجاز أفتخر به.

### ما هو سر تفوقك الدراسي؟

بالتأكيد هو المتابعة اليومية والاستعداد القبلي والمتواصل منذ السنوات الأولى حيث أن السنة الختامية ماهي إلا حصاد لكل الجهود المبذولة خلال السنوات الماضية.

توفيقي كان أولا بفضل الله، ثم نتيجة ثقة في النفس ومجهود متواصل. فالنجاح لا يبنى في سنة واحدة، بل هو ثمرة عمل جاد وإخلاص عبر سنوات من الاجتهاد والمتابعة

### ما هو التخصص الذي ترغب(ين) في مواصلة دراستك فيه؟

قد أختار متابعة دراستي العليا في كلية الطب أو الهندسة.

أطمح إلى متابعة دراستي العليا في كلية الطب والصيدلة.

### رسالتك للتلاميذ المقبلين على امتحانات البكالوريا في الموسم الدراسي المقبل

رسالتي لهم هي اليقين بالله أولا، ثم الثقة في النفس والمتابعة اليومية، وتنظيم الوقت، وتخصيص وقت للرياضة، والثقة في المدرسة المغربية التي انتجت وما زالت تنتج الأدمغة والنوابغ في شتى المجالات.

أقول لهم: ثقوا بالله وتمسكوا به، واجعلوا الاجتهاد رفيق دربكم. فكل تعب تبذلونه اليوم، ستجنون ثماره غداً، ولو بعد حين. الطريق قد يبدو طويلاً، لكن نهايته مشرقة لمن سار بصدق وعزيمة.

# امتحانات الدورة العادية للبيكالوريا 2025

## عمل تشاركي وأرقام معبرة ونتائج إيجابية

### تقدم الإناث:

أما من زاوية النتائج حسب النوع، فيتبين أن نسبة النجاح لدى الإناث وصلت إلى 71,3% من مجموع المتدرسات اللواتي اجتزن هذه الاختبارات، بينما بلغت هذه النسبة لدى الذكور 61,81%. ويمكن أن نعتبر الفرق المسجل بمثابة مؤشر عما أصبح شبه ثابت في المنظومة التربوية في السنوات القليلة الماضية من تقدم كفي وكمي في تدرس الفتيات، ومن تأكيد على تعزيز مبدأ المناصفة التي تكرست، تقريبا، في كل من استحقاقات السنة الماضية وهذه السنة على التوالي.

### المرشحون الأحرار: نوع من التراجع

بلغ العدد الإجمالي للحاضرين 71.361، مترشحة ومرتشحا، أي بنسبة 64,42%، فيما بلغت نسبة النجاح لديهم 36,95%، مقابل 39,56%، مسجلة انخفاض ملحوظ بالمقارنة مع سنة 2024.

### استقرار من حيث الميزات والتقديرات:

يلاحظ تسجيل نوع من الاستقرار النسبي في عدد الناجحين الحاصلين على ميزة لدى المدرسين والأحرار وعددهم 152.261، مترشحة ومرتشحا، بنسبة 54,9%، من مجموع الناجحين، مقارنة بعدد 148.362، مترشحة ومرتشحا، بنسبة 54%، من مجموع الناجحين الذي تم تسجيله في السنة الماضية.

### توزيع النجاح حسب الشعب والمسالك:

تشير الأرقام الخاصة بتوزيع النجاح حسب الشعب والمسالك إلى تقدم عام في كل التخصصات وفي هذه السنة تصدرت المسالك الدولية للبيكالوريا المغربية القائمة بنسبة 68,95%، تليها مسالك البكالوريا المهنية بنسبة 76,15%.

### توزيع النجاح جهويا:

أعطت نتائج الدورة العادية، في بعدها الجهوي، مرتبة الصدارة لجهة الشرق بتحقيق أعلى نسبة للناجحين هي 87,60%، متبوعة بجهة الرباط سلا القنيطرة بـ 81,93%، ثم الأكاديمية الجهوية مراكز أسفي بنسبة 70,57%. يمكن القول، كخلاصة، أن النجاح باعتباره لحظة تكثيف رمزية مرتبطة بالتميز والمنافسة وتحقيق الذات، وبحضوره في أذهان التلاميذ وأسرهم كمحطة مفصلية تعلن عن نهاية مرحلة وبداية أخرى، فهو، من زاوية أخرى بعيدة عن لغة الأرقام، يشكل بالنسبة للمنظومة التربوية، مناسبة للتأكيد على أن المكسب الحقيقي هو في العمق ذو بعد كفي يتحقق جماعيا عبر منهج إشراكي وتشاركي تنخرط فيه كل السواعد والإرادات، كما أنه فرصة لتقييم الأداء وتثمين المنجزات والاستفادة من التجارب الناجحة، والتخطيط للمستقبل، في انتظار موسم دراسي مقبل، بتعليم وتعلم متصاعد في سلم الجودة وباستحقاقات تنافسية شفافة ومنصفة تتيح للجميع فرصة للتميز وتحقيق نتائج أفضل.

في الأنفاس الأخيرة لكل موسم دراسي حافل بالمواظبة والاستعداد والحماس، تتركز الأنظار والانتظارات على ما ستحملة نتائج امتحانات السنوات الإشهادية، وعلى رأسها امتحان نيل شهادة البكالوريا، من مفاجآت سارة، سواء تعلق الأمر بالتلميذة والتلميذ، وهما قطب الرحى في العملية التعليمية التعلمية، أو الأسر وأطر التدريس وباقي المتدخلين في الشأن التعليمي، وطنيا وجهويا وإقليميا.

إن المؤشرات والأجواء التي مرت فيها الامتحانات، وكذا النتائج النهائية، عادة ما تكون من المداخل الممكنة التي يستشف منها المحللون أو وسائل الإعلام صورة تقريبية عن مدى تقدم السياسة التعليمية المتبناة، وتحديد ما إذا كانت تسير في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق الجودة المنشودة، كما أنها تُعد فرصة للتأكيد على التزام العملية التقويمية بمبادئ النزاهة، والشفافية، والمساواة وتكافؤ الفرص.

من هذا المنطلق، يمكن، نسبيا، للأرقام والنسب التي تعلن في هذه المناسبة، أن تنتج خطابا واصفا ولغة تفسيرية تخضع للاستقراء والتحليل والقياس والمقارنات الإحصائية بهدف استنتاج الخلاصات الكبرى التي تسم الموسم وتميزه عن سابقه، أو توضح، خريطة التمايز من حيث الجهود المبذولة على مستوى الاجتهاد والمثابرة التلاميذية، وعلى مستوى إحكام التنظيم والتأطير الوطني والجهوي والإقليمي والمحلي. فتفاوت الأرقام حينما ينظر إليه كمعدلات لن يكون في النهاية سوى ترجمة، بشكل من الأشكال، لما تم بذله من جهد يحمل مشعله التلميذة والتلميذ ويقف خلفه رصيد متضافر من السهر والمؤازرة الأسرية، والعمل الإداري الدؤوب، ثم قبل هذا وذلك الانخراط والتفاني النبيل للمدرس(ة) طيلة السنة الدراسية في كل مؤسسة تعليمية وداخل كل فصل من فصولها على امتداد أرجاء الوطن.

### ارتفاع ملحوظ في عدد الناجحين:

من خلال قراءة المعدلات والأرقام والنسب المتعلقة بالدورة العادية لهذه السنة 2025، يمكن أن نلاحظ أن مجموع الناجحين في امتحانات هذه الدورة شهد ارتفاعا ملموسا، وقد بلغ هذه السنة 250.075، من المترشحات والمترشحين المدرسين بالتعليم العمومي والخصوصي وذلك بزيادة 1,5%، في عدد الناجحين مقارنة بنفس الدورة من السنة الماضية.



جسور تربوية

# الرقمنة في امتحانات البكالوريا

## خيار استراتيجي لمواكبة التحول الرقمي

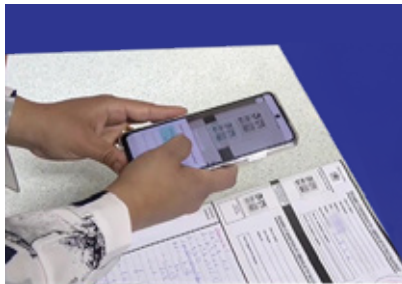
كما تعمل الوزارة كل سنة على موافاة جميع المترشحات والمترشحين عند اقتراب امتحانات البكالوريا عبر بريدهم الإلكتروني بدليل المترشحة والمترشح، إذ تهدف هذه العملية من جهة إلى تعزيز التواصل مع المترشحات والمترشحين وتأهيل مجهوداتهم للإعداد الناجح لاجتياز هذه الامتحانات في ظروف جيدة ومن جهة أخرى تمكينهم من الاطلاع على كل الجوانب القانونية والتنظيمية وكل المستجدات الخاصة بامتحانات نيل شهادة البكالوريا. ويتم الولوج إلى البريد الإلكتروني للمترشح من خلال إدخال اسم الولوج المكون من رمز مسار عبر البوابة CodeMassar@taalim.ma وذلك بإدخال حساب Office.com الإلكتروني والقن السري الخاص به.

أما بالنسبة للموسم الدراسي 2025/2024 فقد تميز برقمنة جميع العمليات المرتبطة بخدمة الترشيح وتدقيق المعطيات لاجتياز امتحانات البكالوريا الدورة 2025 بالنسبة للمترشحين والمدرسين على غرار ما تم العمل به بالنسبة للمترشحين الأحرار. هذا ويعتبر تدقيق المعطيات خطوة إلزامية لتأكيد الترشيح حيث يتعين على جميع المترشحات والمترشحين والمدرسين المسجلين بالسنة الثانية من سلك البكالوريا، والذين كانوا مقبلين على اجتياز امتحانات البكالوريا لدورة 2025 القيام بها، وذلك عبر مراحل تشمل تفعيل البريد الإلكتروني الشخصي للمترشح والذي وضعت الوزارة رهن إشارة المترشحات والمترشحين لامتحانات البكالوريا، ومن ثم الولوج إلى الخدمة الإلكترونية تدقيق باستعمال هويتي الرقمية للمديرية العامة للأمن الوطني والاطلاع على المعطيات الشخصية الخاصة بالمترشح (ة) والتأكد من صحتها ومطابقتها مع المعطيات المتضمنة بالبطاقة الوطنية للتعريف. ومن أجل تسهيل عملية التدقيق والحصول على جميع التوضيحات خلال فترة تدقيق المعطيات والمصادقة على الترشيح وضعت الوزارة رهن إشارة المترشحات والمترشحين الرقم الأخضر التالي

0600001122

التحقق الآني من صحة الشهادة ومطابقتها لما هو مدون في المحاضر الرسمية لمداولات امتحانات البكالوريا. علما أنه تم اعتماد نفس التقنيات لطبع ورقمنة بيانات النقط وكذا توفير الخدمات الرقمية المرتبطة بها، من قواعد بيانات وأرشيف رقمي. وتندرج هذه الخطوة في إطار تحديث التدبير التربوي وخاصة مجال التقييم والامتحانات مما ينسجم مع التحول الرقمي ويساهم في تبسيط المساطر في هذا المجال. وللإشارة، فقد تم إطلاق هذا المشروع بتعاون مع شركة مغربية رائدة في هذا المجال تابعة لجامعة محمد السادس المتعددة التخصصات التقنية، مما يشكل إضافة نوعية في مجال تأمين شهادة البكالوريا وبيان النقط، وكذا تصوير الشكل المادي للشهادة لتصبح لها خاصية رقمية تفاعلية.

ومواصلة لإدماج التكنولوجيات الحديثة للإعلام والتواصل في تدبير المنظومة التربوية بصفة عامة، وتحسين الخدمات الإلكترونية عن بعد لفائدة المترشحات والمترشحين لاجتياز الامتحان الوطني السنة الثانية بكالوريا بصفة خاصة، عملت الوزارة على رقمنة عدة خدمات تستلزم التوفر على البطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية للولوج إليها، ومن بينها خدمة تدقيق المعطيات الشخصية وخدمة طلب منحة التعليم ما بعد البكالوريا، وخدمة الحصول على نتائج البكالوريا مباشرة بعد الإعلان عن النتائج، وخدمة إيداع الشكايات الخاصة بتصحيح الأخطاء المادية التي يمكن أن تعترى المعطيات والنتائج المتعلقة بامتحانات البكالوريا.



تعتبر امتحانات البكالوريا استحقاقا وطنيا يجسد في عمقه طموحات التلميذات والتلاميذ، وانتظارات الأسر المغربية. وفي ظل التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم، عملت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة على إدماج التكنولوجيا والرقمنة في منظومة الامتحانات، لا سيما في امتحانات البكالوريا، حيث أضحت ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها.

وفي هذا الإطار، تم إرساء مجموعة من الإجراءات التنظيمية من ضمنها بلورة وتدبير منظومة متكاملة للنقل المؤمن لمواضيع امتحانات البكالوريا بشكل يضمن التأمين الكامل لها، ويعفي الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين من التنقل من أجل تسلمها، بالإضافة إلى اعتماد صيغة إلكترونية للترميز السري لأوراق التحرير الخاصة بالمترشحين للبكالوريا، مما يساهم في تقليل احتمال وقوع أخطاء مادية في الترميز السري لأوراق التحرير الخاصة بالمترشحين، وبالتالي تعزيز مصداقية وموثوقية النتائج، كما تم إدراج رقم البطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية للمترشح ضمن المعطيات المتضمنة في شهادة البكالوريا.

وكانت الوزارة قد أعلنت ولأول مرة خلال دورة 2023 على أنها ستعمل على إدخال تكنولوجية رقمية جديدة لإنتاج وتدبير شواهد البكالوريا وبيانات النقط الخاصة بالنجاحين في هذه الامتحانات. حيث تهدف هذه العملية إلى الرفع من مستوى تأمين شهادة البكالوريا وبيانات النقط عبر إنتاج شهادات مؤمنة، مع تقليص المدة الزمنية الفاصلة بين الإعلان عن النتائج وتسليم الشواهد للنجاحات والنجاحين، إضافة إلى توفير مجموعة

من الخدمات الرقمية المصاحبة للاستعمال المؤمن للشواهد، حيث تم إدماج عناصر تكنولوجية ذات ميزة تفاعلية على الحامل الورقي للشهادة بغرض توفير عدة خدمات رقمية مؤمنة الولوج عبر مختلف الوسائط الإلكترونية كالهاتف النقالة والحاسوب واللوحات الإلكترونية، إضافة إلى إمكانية

# تقديم مشروع قانون رقم 59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي

## أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب



كما يهدف مشروع القانون إلى تحديد القواعد العامة للهندسة البيداغوجية واللغوية بالتعليم المدرسي، مع وضع آليات جديدة لمبادئ وقواعد الحكامة التربوية والإدارية والارتقاء بالموارد البشرية ومصادر التمويل.

ويتكون مشروع القانون 59.21، من 113 مادة موزعة على عشرة أبواب تشمل مختلف جوانب إصلاح التعليم المدرسي، والتي تتعلق أساساً بالأحكام العامة وبالتوجهات المتبعة في مجال التعليم المدرسي وضمان الحق في الولوج إليه، إلى جانب تنظيمه العام وهيكلته، والنموذج البيداغوجي المعتمد، بالإضافة إلى آليات التنسيق وإقامة الجسور بين التعليم المدرسي وباقي مكونات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي. كما تطرق مشروع القانون إلى الجوانب المتعلقة بتدبير وحكامة التعليم المدرسي وتعزيز الشراكة مع المجتمع المدني، وكذا تمويل التعليم المدرسي العمومي ومنظومة تقييمه، وتشجيع البحث والابتكار باعتبارهما آليتين مهمتين في تطوير التعليم المدرسي والنهوض به.

وجدير بالذكر أن مشروع القانون المذكور يروم تأطير عمل التعليم المدرسي للسنوات المقبلة، مسترشداً برؤية استشرافية تستحضر التطورات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية للمغرب، كما يسعى للتأسيس لمدرسة جديدة مفتوحة أمام الجميع تتوخى تأهيل الرأسمال البشري، مستندة إلى ركيزتي المساواة وتكافؤ الفرص من جهة، والجودة للجميع من جهة أخرى، بغية تحقيق الهدف الأسمى المتمثل في الارتقاء بالفرد وتقديم المجتمع.

قدم السيد محمد سعد برادة، وزير التربية الوطنية والتعليم والرياضة، يوم الأربعاء 18 يونيو 2025، عرضاً أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، خصص لتقديم أهم مضمين وأهداف مشروع القانون رقم 59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي، والذي يأتي في إطار تطبيق أحكام المادة 17 من القانون-الإطار رقم 51.21 والتي تنص على وضع تشريعات خاصة لتحديد التوجهات التي يجب اتباعها في مجال السياسة العمومية المتعلقة بكل مكون من مكونات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وتنزيلاً للالتزامات برامج خارطة طريق الإصلاح التربوي 2022-2026 الهادفة إلى إرساء مدرسة ذات جودة. وقد تم إعداد هذا المشروع وفق مقاربة تشاركية وباستحضار تام لجميع المرجعيات المؤطرة لإصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.

وتكمن الأهداف الرئيسية لمشروع القانون 59.21، حسب تصريح السيد الوزير، في تحيين ومراجعة أحكام كل من القانون رقم 04.00 حول إلزامية التعليم الأساسي، والقانون رقم 05.00 بشأن النظام الأساسي للتعليم الأولي، والقانون رقم 06.00 بمثابة النظام الأساسي للتعليم المدرسي الخصوصي، وتجميعها في نص تشريعي واحد، و تقديم مجموعة من التعاريف للمصطلحات التي اعتمدت في هذا المشروع، وفي النصوص المتخذة لتطبيقه، وكذا تحديد وظائف التعليم المدرسي والتوجهات الواجب اتباعها فيه وخياراته الكبرى، بالإضافة إلى مراجعة الهيكلة الحالية للتعليم المدرسي سواء بالقطاع العام أو الخاص، مع تحديد الأهداف المتوخاة من كل سلك تعليمي.

# مشروع قافلة البرمجة للجميع

## ثورة رقمية تجوب المدارس القروية

مشروع "قافلة البرمجة للجميع"، الذي أطلقته وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ووزارة الاقتصاد والمالية، هو طموح وطني يرمي إلى ديمقراطية الوصول إلى الثقافة الرقمية وتنمية التفكير المعلوماتي لدى تلاميذ السلك الابتدائي، خاصة في الوسط القروي، دون الارتهاق بتوفر الوسائل التقنية اللازمة في عين المكان.

تهدف هذه المبادرة المبتكرة إلى تمكين الأساتذة من كفاءات أساسية في مجالات البرمجة، الروبوتيك، التفكير المعلوماتي، والتعرف على الذكاء الاصطناعي. وبعد تلقيهم التكوين اللازم، يشرف هؤلاء الأساتذة على ورشات تفاعلية موجهة لتلاميذ السنة السادسة ابتدائي، تتيح لهم تعلمًا محفزًا يعزز التفكير المنطقي، وحل المشكلات، والإبداع، والعمل الجماعي.

ويرتكز المشروع على توفير قافلة مجهزة تنقل الوسائل الرقمية، وأطقم الروبوتات، والموارد البيداغوجية إلى المناطق النائية، التي غالبًا ما تفتقر إلى التجهيزات، حيث تحصل كل مؤسسة تعليمية على المعدات الضرورية مؤقتًا لتنظيم 6 حصص تعليمية مدة كل واحدة منها ساعتان، يتم خلالها تقسيم التلاميذ إلى مجموعات من 30 تلميذًا، يتعلمون البرمجة عبر برنامج Scratch، ويتعاملون مع روبوتات تعليمية، كما يكتشفون مفاهيم أولية في الذكاء الاصطناعي.

### أرقام بارزة وحصيلة المرحلة الأولى

تم تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع خلال الموسم الدراسي 2023/2024 في 470 مدرسة قروية، واستفاد منها أكثر من 75.000 تلميذ وتلميذة من المستوى الخامس والسادس ابتدائي، تحت إشراف 907 أستاذ وأستاذة تلقوا تكوينًا متخصصًا. وقد شمل المشروع 16 مديرية إقليمية موزعة على 12 جهة، رغم الصعوبات اللوجستية في بعض المناطق.

### توقعات المرحلة الثانية

وتتوقع المرحلة الثانية من مشروع "قافلة البرمجة للجميع" توسعًا ملحوظًا، حيث يُرتقب أن يشمل 1.309 مؤسسة تعليمية، منها 473 مدرسة فرعية، موزعة على 12 جهة و16 مديرية إقليمية. كما تهدف إلى تكوين 1.195 أستاذًا وأستاذة لتأطير ورشات في البرمجة والروبوتيك لفائدة 71.649 تلميذًا وتلميذة من السنة السادسة ابتدائي.



### نحو تعميم وطني بحلول سنة 2027

يطمح المشروع إلى بلوغ 625.000 تلميذ سنويًا، مع تعميم هذا التكوين ليشمل جميع تلاميذ السنة السادسة ابتدائي على المستوى الوطني في أفق الموسم الدراسي 2026-2027.

خلاصة القول، يمثل مشروع "قافلة البرمجة للجميع" أكثر من مجرد مبادرة تربوية؛ إنه رافعة استراتيجية للحد من الهوة الرقمية وتعزيز تكافؤ الفرص عبر التراب المغربي، لاسيما في المناطق القروية والمعزولة. ومن خلال إدماج البرمجة والروبوتيك والتعرف على الذكاء الاصطناعي في سن مبكرة، يساهم المشروع في إعداد الأجيال الصاعدة لفهم التكنولوجيات التي تشكل عالم المستقبل والتحكم فيها.

شراكة: توقيع اتفاقية بين الوزارة ومؤسسة المدى

# لإطلاق الدفعة الثانية من مشروع "الأقسام المتصلة دير يديك"

وسيعمل الشركاء على تمكين أكثر من 30.000 تلميذة وتلميذ من الاستفادة من هذا المشروع في أفق سنة 2026، وتجهيز أكثر من 100 مدرسة ابتدائية قروية في الجهات 12 للمملكة المغربية، وتوفير المعدات لضمان ربط جيد بالإنترنت، وتنظيم سلسلة تكوينات تهدف إلى تعزيز مهارات التلاميذ والأساتذة، خاصة من خلال برنامج: قافلة البرمجة للجميع، ناهيك عن دورات تكوينية حول مواضيع مختلفة، تهدف إلى إعداد التلميذات والتلاميذ لولوج عالم الاقتصاد العصري.

وقع السيد محمد سعد بريدة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، والسيد حسن الورياغلي، رئيس مؤسسة المدى، يوم الأربعاء 04 يونيو 2025 بمدينة الفقيه بن صالح، اتفاقية شراكة تهدف إلى توسيع نطاق الولوج إلى التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات التعليمية بالوسط القروي.

تسعى هذه الاتفاقية إلى تعزيز الالتزام المشترك في إطار مشروع "الأقسام المتصلة دير يديك"، من أجل جعل الرقمنة رافعة للتميز والارتقاء بالمنظومة التعليمية الوطنية.

وقد أعلن الطرفان الموقعان على الاتفاقية عن انطلاق المرحلة الثانية من هذا المشروع، والذي يروم تمكين التلميذات والتلاميذ من تطوير مهارات جديدة عبر الأدوات الرقمية وتوفير تعليم حديث ومبتكر.





## النسخة الأولى من الجائزة الوطنية للبودكاست التربوي تحتفي بإبداع التلميذات والتلاميذ في مجال الإنتاج الإعلامي الصوتي الرقمي

في أجواء احتفالية احتضنتها سينما الصحراء بمدينة أكادير، نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة، يوم الثلاثاء 10 يونيو 2025، فعاليات النسخة الأولى من الجائزة الوطنية للبودكاست التربوي. تأتي هذه المبادرة في سياق تنزيل مقتضيات خارطة الطريق 2022-2026 التي تهدف إلى تجويد الحياة المدرسية من خلال تشجيع الأنشطة الموازية، وتنمية حس الإبداع لدى التلميذات والتلاميذ، خصوصا في مجال الإعلام الرقمي.

وقد شهدت المسابقة مشاركة تلميذات وتلاميذ من مختلف الأسلاك التعليمية وبمختلف جهات المغرب، حيث تميزت بمستوى عال من التنافس والإبداع، خصوصا في تناول قضايا الطفولة والقيم الوطنية والتنمية.

وتهدف هذه الجائزة الوطنية إلى تعزيز التنافسية وتسليط الضوء على التحديات التي يواجهها الطفل المغربي، وتعزيز الوعي بأهمية مشاركته الفاعلة في بناء مستقبله، فضلا عن تشجيع المواهب الشابة في مجال الإنتاج الإعلامي الصوتي الرقمي.

وقد أسفرت فعاليات النسخة الأولى من الجائزة الوطنية للبودكاست التربوي عن تتويج مجموعة من التلميذات والتلاميذ المتميزين في مجال الإنتاج الصوتي الرقمي، موزعين على مختلف الأسلاك التعليمية. فعلى مستوى التعليم الابتدائي، حاز التلميذ وليد بن منصور من جهة سوس ماسة على الجائزة الأولى، تلتها سلمى حميداني من جهة درعة تافيلالت في المرتبة الثانية، ثم سكينية أحمد زين من جهة الداخلة وادي الذهب في المركز الثالث.

## المهرجان الوطني للارتجال بإعداديات الريادة

احتضنت مدينة الدار البيضاء، يومي 27 و28 ماي 2025، فعاليات المهرجان الوطني للارتجال بإعداديات الريادة، المنظم بشراكة مع مؤسسة علي زاوا. وتهدف هذه التظاهرة الفنية إلى تنمية مهارات التواصل والتعبير الشفهي والتفاعل اللحظي لدى التلميذات والتلاميذ، عبر فن الارتجال المسرحي، الذي يعد وسيلة فعالة لتحفيز الإبداع وتعزيز الثقة بالنفس وصقل القدرات الفنية وتطوير الحس النقدي والتفكير السريع، في أفق تكوين شخصية متوازنة ومنفتحة على الآخر.

وقد عرف هذا الحدث مشاركة أزيد من 100 تلميذة (ة) ومؤطر (ة)، يمثلون مختلف جهات المملكة، حيث تنافست الفرق المشاركة في عروض ارتجالية حية، تنوعت بين الفردي والثنائي والجماعي، من إنتاج ورشات الارتجال بإعداديات الريادة، التي أشرفت عليها لجان تربوية وفنية متخصصة، المؤهلة عن المراحل الإقصائية محليا وإقليميا وجهويا.

وتضمن برنامج المهرجان، إلى جانب العروض المشاركة، فقرات فنية وتكوينية متنوعة ولقاءات تفاعلية مع فنانيين مسرحيين وأطر تربوية. كما تم تتويج الفائزين في مختلف الفئات بجوائز تحفيزية خلال الحفل الختامي الذي نظم مساء الأربعاء 28 ماي 2025.



## دورات تكوينية حول "مؤسسات الريادة"

في إطار التحضير للدخول المدرسي المقبل 2025 - 2026، نظمت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة برنامجا مكثفا للأنشطة التكوينية الرامية إلى الرفع من نسب التحكم في التعلمات، والحد من الهدر المدرسي وتأهيل وتكوين الفرق التربوية بالمؤسسات التعليمية نظريا وتطبيقيا.

وفي هذا الإطار تم تقاسم محاور مقارنة التدريس وفق المستوى المناسب مع جميع المفتشين التربويين، كما استفاد الأساتذة المنخرطون برسم الموسم الدراسي 2025 - 2026، ومنسقو المؤسسات فوجا 2023 - 2024، و2024 - 2025 من ورشات تذكيرية لتقاسم المستجدات المتعلقة بنفس المقاربة.

وتحقيقا للأهداف المرتبطة بالبرنامج الثالث «إعداديات الريادة»، تم تنظيم دورات تكوينية حول هذه المقاربات البيداغوجية على المستوى المركزي والجهوي والإقليمي، استفاد منها مفتشات ومفتشون تربويون، ومكونات ومكونون بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، ومركز تكوين مفتشي التعليم؛ بصفتهم مكونين جهويين.

فيما استفاد باقي المفتشين التربويين والمكونين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، من تكوين في المواد التي تعتمد المقاربات البيداغوجية الجديدة (التدريس وفق المستوى المناسب والتدريس الصريح).

كما استفاد، على المستوى الإقليمي، الأساتذة العاملون بإعداديات الريادة برسم الموسم الدراسي الحالي 2024-2025 أو المؤسسات التي ستخترط برسم الموسم الدراسي المقبل 2025-2026؛ فضلا عن بعض الفاعلين التربويين من تكوين يمكنهم من تملك مبادئ وأساسيات الممارسات المهنية الفعالة التي من شأنها تحقيق دينامية وتحول تربوي يضمن تحقيق أهداف برنامج «إعداديات الريادة»، خاصة تلك المتعلقة بمحاربة الهدر المدرسي، والرفع من مستوى التعلمات، وتعزيز التفات.

وتحقيقا لأهداف البرنامج السادس من الإطار الاجرائي لخارطة الطريق 2022-2026، المتعلق بمشروع المؤسسة، تم تنظيم دورات تكوينية وطنية حول المصوغة الوطنية لمشروع المؤسسة المندمج لفائدة الفرق الجهوية للتكوين، كما نظمت تكوينات أخرى حول ضمان جودة مشاريع المؤسسة المندمج لفائدة اللجان الإقليمية لمشروع المؤسسة، شارك فيها المديرات والمديرين الإقليميين ومسؤولي الشؤون المالية والإدارية ومنسقي بعض البرامج ذات الصلة.

## المهرجان الوطني للسينما لإعداديات الريادة



نظمت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بشراكة مع مؤسسة علي زاو، "المهرجان الوطني للسينما لإعداديات الريادة"، يوم الإثنين 26 ماي 2025 بمدينة الدار البيضاء، وذلك في إطار تفعيل مضامين خارطة الطريق 2022-2026.

ويهدف هذا الحدث الفني التربوي إلى تنمية الحس الفني والذوق الجمالي لدى التلميذات والتلاميذ، وكذا توظيف الإبداع الفني لتعزيز القيم الإنسانية والمهارات التواصلية.

واستقبل المهرجان أكثر من 100 تلميذة (ة) ومؤطر (ة)، مثلوا مختلف جهات المملكة، حيث تم عرض 12 شريطا تربويا قصيرا من إنتاج ورشات السينما بإعداديات الريادة.

وقد تُوِّج هذا الحدث بحفل ختامي جرى خلاله تكريم الأعمال الفائزة في مختلف فئات المسابقة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

**الجائزة الكبرى:** عن فيلم "الانعكاس المنكسر" للأكاديمية الجهوية لجهة الرباط سلا القنيطرة؛

**جائزة الإخراج:** عن فيلم "أحلام مؤجلة" للأكاديمية الجهوية لجهة العيون الساقية الحمراء؛

**جائزة السيناريو:** عن فيلم "صراع" للأكاديمية الجهوية لجهة الداخلة وادي الذهب؛

**جائزة لجنة التحكيم:** عن فيلم "زائر متخفي" للأكاديمية الجهوية لجهة سوس ماسة؛

**جائزة الجمهور:** عن فيلم "الفردة" للأكاديمية الجهوية لجهة الشرق.



## تتويج الفريق المغربي "Robotics For Future" بالجائزة الأولى عالميا في فئة أداء الروبوت



تتويج الفريق المغربي "Robotics For Future"، عن الثانوية التأهيلية 11 يناير التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب، بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس، بالجائزة الأولى عالميا في فئة أداء الروبوت، وذلك ضمن منافسات البطولة العالمية للروبوتيك التي أقيمت بمعهد WPI "ورسستر للبوليتكنيك" بالولايات المتحدة الأمريكية والتي شهدت مشاركة 108 فريقا من مختلف دول العالم.

استطاع الفريق خلال كل أطوار المنافسة أن يبصم على مشاركة متميزة، توجت أيضا باختيار مشروعه الابتكاري كأحد أفضل المشاريع على مستوى البطولة، ليعرض على المنصة الرئيسية أمام جميع المشاركين.

يعد هذا التتويج، الإنجاز الثاني للفريق في نفس البطولة، حيث توج بالجائزة ذاتها العام الماضي، وهو ثمرة شهور من العمل الجاد والطموح، بقيادة الأساتذات المؤطرين: عبد الحكيم بلقاضي وعبد الرزاق اشتيوي، وتحت إشراف السيد المدير محسن اعجمان.

## النسخة الخامسة من مسابقة « Quiz Finance »

نظمت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة و الهيئة المغربية لسوق الرساميل النسخة الخامسة من مسابقة « Quiz Finance » لفائدة متعلمات ومتعلمي شعبة العلوم الاقتصادية والعلوم التجريبية وكذا العلوم الرياضية بالتعليم الثانوي التأهيلي، في الفترة ما بين 21 و30 أبريل 2025 . ويمثل هؤلاء التلاميذ الأكاديميات الجهوية التالية: الرباط سلا القنيطرة، الدار البيضاء سطات، طنجة تطوان الحسيمة.

وقد جاء تنظيم هذه المسابقة في أنشطة الدورة الثالثة عشرة للأيام المالية «Global Money Week» المنظمة تحت شعار: "اختر بعقلك اليوم...تضمن مالك غدا"، والتي تندرج في إطار اتفاقية التعاون والشراكة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والمؤسسة المغربية للثقافة المالية . وقد تمحورت المسابقة حول ثلاثة مواضيع: الميزانية، والادخار، ثم الاستثمار في سوق الرساميل.

وتهدف هذه المسابقة إلى تحسيس المتعلمات والمتعلمين بالمفاهيم المتعلقة بالادخار والاستثمار في سوق الرساميل. وككل نسخة نظمت الهيئة، بتأطير من مستخدميها، ورشة عمل لفائدة أساتذة المؤسسات التعليمية المشاركة في المسابقة حول الثقافة المالية .

هذا، وقد تم تنظيم حفل توزيع الجوائز على الفائزين بمقر الهيئة المغربية لسوق الرساميل بالرباط يوم الإثنين 16 يونيو 2025، قدمت فيه جوائز قيمة للتلميذات والتلاميذ حسب الاستحقاق بحضور السيدة المنسقة الوطنية للمشروع والمنسقين الجهويين بالأكاديميات وكذا السيدات والسادة مديرات ومديري الثانويات التأهيلية المعنية وأباء وأولياء التلاميذ.



## آدم الروداني.. رحلة قارئ عاشق للكلمة

من بين صفحات الكتب، نسج آدم الروداني حكاية شغفه بالقراءة، ومن بين آلاف القراء في ربوع المملكة، سطع اسمه ليتوج بطلا لتحدي القراءة العربي بالمغرب لسنة 2025، رحلة قارئ عاشق للكلمة، بدأها صغيرا، وما زال يسابق الزمن ليغوص في بحور المعرفة. في هذا الحوار، يأخذنا آدم إلى عالمه الخاص، حيث تمثل له القراءة أسلوب حياة، والطموح جسرا نحو تمثيل المغرب بأبهى صورة في المسابقات العربية.



■ متى بدأت علاقتك بالمطالعة؟

علاقتي بالمطالعة هي علاقة ارتباط وثيق بحبل سري، فمنها أتنفس ومنها أتغذى وهي الأمل في الحياة، هذا العشق تولد منذ أصبح عمري يتقدم، منذ أن بدأت القراءة والكتابة أتعلم منذ أن بدأت أفكر بعمق فأفهم، منذ أن بدأ لساني ينظم حروفا بها أتكلم.

■ حدثنا عن تجربتك في تحدي القراءة؟

هي تجربة فكرية معرفية حفرتني على قراءة كتب أكثر. أما من حفزاني على المشاركة فهما من أنجباني وربباني من الأساس: والداي، دون أن أنسى أستاذتي التي رافقتني ولازالت ترافقني في هذه المسابقة المعرفية، كما لا أنسى الدور الذي لعبته الخزانة اليوسفية العمومية بحي التقدم بالرباط، إذ ساعدتني بمنحي الكتب في مختلف المجالات المعرفية.

أما بالنسبة للكتب التي أقرأها فهي كتب متنوعة من ناحية المواضيع، هذا يعود لإيماني بقولة تقول: "إن اكتفيت بقراءة ما يوافق هواك، فمن ذا الذي سيمنح الفرصة للكتب التي تخالف ذوقك لتكشف عن كنوزها".

■ تعيش اليوم نشوة الفوز بلقب بطل

تحدي القراءة على المستوى الوطني.. كيف

تلقيت هذا التتويج؟ وهل كنت تتوقعه؟

نشوة الانتصار لا تبلغ إلا بالانتصار، نشوة عمت فؤادي بمجرد أن ذكر اسمي وخبر لم أكن أتوقعه أبدا.

■ ما الذي تغير في يومياتك بعد الفوز؟

تغيرت العديد من الأشياء في يومياتي كتحديد مدة أكبر لتقليب وريقات الكتاب كي أكون في أفضل حال فكريا ومعرفيا، لأتمثل المملكة المغربية الشريفة أفضل تمثيل.

جسور تربوية

■ ما هو حلمك المستقبلي؟ هل تنوي الاستمرار في مسارك القرائي أو ربما الكتابة لاحقا؟

إن شاء الله كنت وسأكون وسأظل قارئاً و كاتباً في المستقبل لكي ألهم الأطفال ليحبوا الكتاب ويصاحبوه ويداعبوا وريقاته وصفحاته.

■ لو أتاحت لك الفرصة لاقتراح مبادرة

لتحفيز القراءة في المدارس، ماذا ستقترح؟

أول ما سأقترحه هو منح مكافأة لكل من قرأ ولخص كتابا إضافة إلى إنشاء مكتبات غنية بمختلف أنواع الكتب وإدراج القراءة كنشاط يومي في أنشطة الحياة المدرسية.

■ كلمة أخيرة أو رسالة

رسالتي موجهة لكل من لا يقرأ، الكتاب صديقك الذي لن يخذلك أبدا، يحمل لك القصص والأفكار ويأخذك في رحلة إلى عوالم بعيدة وأزمنة، كلما قرأت أكثر كبرت أحلامك واتسع خيالك وصار عقلك أكثر إشراقا ونورا.. فصاحب الكتاب.

■ ستمثل المغرب الشهر المقبل في

التصفيات العربية.. كيف تستعد لهذا

التحدي؟ كيف تختار الكتب التي تقرأها؟

هل تتبع ذوقا خاصا أم تتنوع المواضيع؟

أهـيء نفسي لهذا التحدي بالمطالعة واكتشاف جزء جديد من ذاتي، كما أنني أحاول توسيع رقعة معارفي.

■ كيف ساهمت القراءة في تكوين

شخصيتك وتطوير مهاراتك؟

بكل تأكيد منحتني المطالعة الثقة بالنفس وعززت شخصيتي وأضافت لخزاني المعرفي معلومات جديدة، كما أنها ساهمت في تطوير مهاراتي في التحدث والكتابة.

■ لو لم تكن قارئاً، ماذا كنت ستكون في

اعتقادك؟

لو لم أكن قارئاً.. لرغبت أن أكون قارئاً، فالقراءة شغف والشغف حياة والحياة إنسان.

■ كيف هي علاقتك بالكتاب الرقمي؟

علاقة جيدة طبعاً، لأنها تسهل علينا الوصول لكتب صعبة المنال، لكن متعة تقليب الصفحات لا تضاهيها متعة أخرى.



# مسارات ومسالك رياضة ودراسة

## بنية تربوية تنشُد المزوجة بين التميز الرياضي والتفوق الدراسي

أطلقت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، مسارات ومسالك "رياضة ودراسة"، بهدف تمكين المتعلمين والمتعلمين الموهوبين رياضيا من تكوين رياضي متكامل ومندمج، يتيح لهم تطوير مهاراتهم الرياضية مع الحفاظ على مستوى دراسي جيد. في هذا الحوار، الذي خص به الأستاذ عبد السلام ميلي، مدير مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية، نشرة "جسور تربوية" نتعرف على مضمون هذه البنية التربوية، وسياق تنزيلها وتعميمها في المؤسسات التعليمية، وكذا الآفاق المستقبلية للارتقاء بها وتطويرها.



**عبد السلام ميلي**  
مدير مديرية الارتقاء  
بالرياضة المدرسية

لتمنحهم فرصا للتألق على المستوى الدراسي والرياضي من خلال مأسسة المزوجة بين النشاطين التربويين.

أما بالنسبة لمرحلة التعميم، فانطلاقا من التدابير التي تم اتخاذها، وأيضا من خلال النتائج التي أفرزتها مرحلة التجريب وكذا المستجدات التي عرفها هذا المسلك، وخصوصا الطلب المتزايد من طرف الأندية الرياضية والتلاميذ، تم توسيع إرساء مسالك رياضة ودراسة على مستوى الأقاليم والمدن، وكذا توسيع بعض الاختيارات التي تتماشى مع حاجيات الرياضيين الراغبين في ولوج هذا المسلك.

إذن إجمالا، يمكن أن نعتبر بأن نظام الدراسة بهذه المسالك يتميز بأصالته كمنتوج مغربي، صحيح أنه يستحضر بعض النماذج العالمية، لكنه يبقى منتوجا من صميم خبرات الأطر المغربية سواء كانت من الوزارة أو من الجامعات الملكية الرياضية، فقد أصبح نموذجاً قارياً وعربياً وعالمياً.

■ ما هي الأبعاد التنظيمية التي تم بها تنزيل هذه المسارات والمسالك داخل المؤسسات التعليمية؟

يعتمد تنظيم هذه المسالك، بالأساس، على هندسة تربوية خاصة، تراعي خصوصيات التلاميذ الرياضيين وحاجاتهم قصد التفوق في مشروعهم الدراسي

التجريب وذلك بأكاديميتين جهويتين هما أكاديمية الدار البيضاء - سطات، وأكاديمية طنجة تطوان الحسيمة، ولم يتجاوز عدد التلاميذ حينذاك 267. منهم 90 إنث.

■ كيف تم تحقيق هذه الملاءمة بين الدراسة والرياضة بالنسبة للتلاميذ دون إثقال كاهلهم أو اضطرابهم لتغليب جانب على آخر؟

كما جاء في المذكرة الصادرة، فالهدف من المشروع هو تمكين التلاميذ الرياضيين الموهوبين من مزاولة التداريب الرياضية ذات المستوى العالي دون أن يحدث انشغالهم بما هو رياضة وتداريب واستعدادات أي تأثير على مساهمهم الدراسي وتحصيلهم المعرفي. لأجل ذلك فقد تم اعتماد جدول زمني مكيف تراعي خصوصيات الدراسة والتأطير الرياضي، حيث خصصت الفترات الصباحية للدراسة بينما الفترات المسائية للتكوين الرياضي، دون المساس، بطبيعة الحال، بالبرامج الدراسية الرسمية المعتمدة.

وأستطيع أن أؤكد هنا أن هذا الإجراء كان بمثابة حل لبعض الإشكاليات، كما كان جوابا عما يواجهه عدد كبير من التلاميذ الرياضيين المغاربة المنتمنين للأندية الرياضية من صعوبات كبيرة في التوفيق بين ما تقتضيه التداريب الرياضية من جهد ووقت، وما تتطلبه الدراسة من استعداد وحضور وتحضير مستمر ومتواصل، مما كان يضطر بعضهم أحيانا إلى التخلي، مكرهين، إما عن الدراسة أو عن الممارسة الرياضية ذات المستوى العالي. على هذا الأساس إذن، جاءت فكرة توفير بنية دراسية من هذا القبيل بغرض تمكين هؤلاء المتعلمين الموهوبين رياضيا من الاستفادة من الزمن الكافي للتمارين الرياضية دون أن يؤثر ذلك على مساهمهم الدراسي كما جاءت

■ الأستاذ ميلي جاءت مسارات ومسالك رياضة ودراسة بهدف تمكين المتعلمين والمتعلمين الموهوبين رياضيا من تكوين رياضي ومعرفي متكامل ومندمج، ما هو مضمون هذه البنية التربوية وما هو سياق ومحطات تنزيلها وتعميمها في المؤسسات التعليمية؟

في البداية يجب أن أشير إلى أن إحداث مسالك ومسارات "رياضة ودراسة"، بالمؤسسات التعليمية جاء في إطار اتفاقية للشراكة تم توقيعها أمام أنظار صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، يوم 17 شتنبر 2018، وكان من أبرز الأهداف التي تضمنها هذا المشروع، كما بينته المذكرة الصادرة في هذا الشأن تحت رقم 015-20 بتاريخ 13 مارس 2020، إحداث بنية تربوية دراسية تمكن المتعلمين والمتعلمين الرياضيين الموهوبين من الاستفادة من تكوين رياضي ومعرفي متكامل ومندمج ومتوازن، يتيح إمكانية الجمع بين تطوير المهارات الرياضية لدى المتعلم وصقل مواهبه وتنمية قدراته البدنية من جهة، وبين تمكينه من اكتساب المعارف العلمية والثقافية واللغوية، من جهة أخرى، من خلال الملاءمة بين الزمن المخصص للدراسة والزمن المخصص للتكوين الرياضي.

وقد عملت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، على تعميم إحداث هذا النموذج من المسالك بكل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، حيث عرفت تطورا على المستوى الكمي والكيفي وبلغ عدد المستفيدين حسب إحصاء أجرته الوزارة خلال موسم 2024-2025، حوالي 8050 (منهم 2678 إنث)، موزعين على 116 مؤسسة تعليمية، فيما كان العدد عند انطلاق المشروع مؤسستين تعليميتين فقط في إطار

والرياضي، فمن حيث التدبير الزمني تنتظم الدراسة بهذه المسارات والمسالك بتوافق مع البرامج الدراسية الرسمية المعتمدة الحالية، مع تكييف لجداول حصص المتعلمين والمتعلمين، بحيث تخصص الفترة الصباحية، كما قلت، للدراسة بالمؤسسات التعليمية بينما تخصص فترة ما بعد الزوال للتدريب والتكوين الرياضي. فضلا عما يمكن أن يستفيدوا منه من تكوينات إضافية في مجالات أخرى كالتحكيم، والتسيير.. إلخ، علما بأن الدراسة بمسارات ومسالك "رياضة ودراسة" تبدأ من السنة الأولى ثانوي إعدادي وتستمر إلى غاية مستوى السنة الثانية ثانوي تأهيلي.

### ■ ألم تطرح هناك عراقيل على مستوى تأطير المتعلمين والمتعلمين أو على مستوى البرنامج الدراسي في هذه المسالك، فكما تعلمون هناك تخوفات في هذا الشأن؟

لا، أبدا، لم يكن هناك أي مشكل، لأن هؤلاء المتعلمين والمتعلمين يتم تأطيرهم، ببساطة، من طرف أطر قطاع التربية الوطنية في كل ما يتعلق بالدراسة، بينما يتكلف أطر من الأندية أو العصب أو الجامعات الرياضية بالإشراف على الشق الخاص بتكوينهم الرياضي، كما أنه لم يقع هناك أي تغيير في البرنامج الدراسي، فالتلميذ يتلقى نفس المجموعة من الكفايات التي تمكنه من فرص الحصول على وظيفة حسب ميولاته وإمكانياته، وبالتالي فمساره يضمن له تعليما عاديا وتدريبيا مستمرا ومنتظما، بالإضافة إلى أنه بإمكانه الاستفادة من نظام للدعم التربوي والمواكبة من أجل تحقيق التفوق الدراسي.

### ■ هل هناك طرق أو آليات معينة لاستقطاب ذوي المواهب الرياضية من بين المتعلمين والمتعلمين والحفاظ عليهم في هذه المسالك؟

نعم هناك مجهودات مبذولة في هذا الصدد، فالمتعلمين والمتعلمين في مسالك رياضة ودراسة يستفيدون من نظام للمكافآت عن المجهود

المبذول خلال التداريب، عن طريق الرفع من معامل التكوين الرياضي في فروض المراقبة المستمرة، يمكن أن يصل إلى 30%، سواء بالنسبة للثانوي الإعدادي أو بالنسبة للثانوي التأهيلي، كما يستفيدون من توفير للإقامة والإطعام بالمؤسسات، كل ما أمكن ذلك، وخصوصا بالنسبة للمؤسسات التعليمية الجهوية. أما بالنسبة للتلاميذ المتفوقين رياضيا ودراسيا في البكالوريا فتخصص لهم الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية منحة تقدر ب 1000 درهم شهريا، لمتابعة دراستهم في المؤسسات العليا، وإتمام مسارهم الجامعي، وقد تم مؤخرا التنسيق مع مديرية التعليم العالي ومديري المؤسسات الرياضية التابعة للجامعة لاستقبال التلاميذ الحاصلين على البكالوريا كيفما كان تخصصهم سواء كانوا في العلوم التجريبية، أو في علوم الاقتصاد والتدبير أو في الآداب والعلوم الإنسانية.

### ■ ما هي الشروط المطلوب توفرها في التلميذة أو التلميذ الراغب(ة) في ولوج مسالك ومسارات "رياضة ودراسة"؟

كما هو معروف، مسارات ومسالك "رياضة ودراسة" تحدث بالمؤسسات التعليمية في إطار التنسيق مع النادي أو العصابة أو الجامعة الرياضية، ويشترط في قبول تسجيل أي تلميذة أو تلميذ بعد اقتراحه من طرف نادي أو عصابة أو جامعة، أن يكون موهوبا و متميزا في رياضة من الرياضات.

بعد ذلك يتم تسجيل التلاميذ الرياضيين في المؤسسة التعليمية المحتضنة لمسارات ومسالك رياضة ودراسة باعتبار لائحة مسلمة من طرف الأندية ومؤشر عليها من طرف رئيس الجامعة الرياضية المعنية وموافقة السيد(ة) المدير(ة) الإقليمي(ة) بالتنسيق مع السيد(ة) مدير(ة) الأكاديمية، ثم تعمل المؤسسة على تكييف استعمالات الزمن بشكل يسمح للتلاميذ بمتابعة الدراسة والتكوين الرياضي بشكل يحافظ على إيقاع التعلم، وبطبيعة الحال

يشترط توفر التلميذة أو التلميذ على ترخيص من الأب أو الولي للتسجيل بمسارات ومسالك "رياضة ودراسة"، بالإضافة إلى ضرورة حصوله(ها) على معدل لا يقل على 12/20 في المستوى الدراسي السابق قبل الالتحاق بمسارات ومسالك "رياضة ودراسة". حيث يمكن التداول بالنسبة للحالات التي لا تستوفي هذا الشرط، إذا كان المعني(ة) بالأمر رياضيا(ة) (ذات) مستوى عال ومشهود له(ها) بذلك. عندها يسهر رئيس المؤسسة على برمجة حصص الدعم والمتابعة الضرورية، ومعلوم أن اعتماد مسارات ومسالك "رياضة ودراسة" يتم في إطار مشروع المؤسسة.

### ■ هل هناك تصورات مستقبلية تجاه توسيع وتجويد هذا المسلك؟

بفعل التطور العددي لرغبات التلاميذ وأوليائهم، وكذا الأندية والجامعات الرياضية، أصبح لدى الوزارة رؤية مستقبلية من أجل توسيع قاعدة التسجيل بالمؤسسات التعليمية وتوفير الشروط اللازمة لتمكين الرياضيين من مواصلة دراستهم بشكل عادي والحضور للتداريب الرياضية. وفي هذا الإطار فهي تعمل في اتجاه إرساء مسالك "رياضة ودراسة"، تفتح على رياضات أخرى مثل الجولف بالنسبة للسنة الأولى إعدادي بالمؤسسات التعليمية، حيث سيهم هذا المسار 300 تلميذة وتلميذ بالتنسيق مع الجامعة الملكية المغربية للجولف، ورياضة كرة القدم بالمؤسسات التعليمية بالنسبة لأندية القسم الأول في جميع المدن بدعم من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والمكتب الشريف للفوسفاط، وكرة القدم النسوية في الأكاديميات المتبقية، فضلا عن توسيع مسالك رياضة ودراسة من خلال إحداث مركز وطني لأحسن الرياضيين ابتداء من الجذوع المشتركة، مع توفير البيئة المناسبة للتلاميذ الرياضيين على مستوى الإقامة والتغذية، والتأطير والتطبيق والنقل وغيرها.





# نتائج مشرفة

حصل عليها تلاميذ مسالك

"رياضة ودراسة"

في البطولات الوطنية والمحافل الدولية

- البطولة الأفريقية لكرة القدم المدرسية في كينشاسا بالكونغو، 2022.
- البطولة الأفريقية لكرة السلة 3x3 (إناث) في الدار البيضاء، المغرب، 2023.
- البطولة الأفريقية لكرة السلة 3x3 (ذكور) في الدار البيضاء، المغرب، 2023.
- البطولة الأفريقية لكرة الطائرة (ذكور)، في الدار البيضاء، المغرب، 2023.
- البطولة العربية لكرة القدم المدرسية (تحت 15 سنة إناث) في القاهرة، مصر، 2023.
- التصفيات المؤهلة للبطولة الأفريقية لكرة القدم المدرسية (تحت 15 سنة إناث) في القاهرة بمصر، 2024.

## المركز الأول

- البطولة الأفريقية لكرة الطائرة (إناث) في الدار البيضاء، المغرب، 2023.
- بطولة العالم لكرة القدم المدرسية (تحت 18 سنة ذكور) في الرباط، المغرب، 2023.
- بطولة العالم للتايكوندو المدرسي (تحت 18 سنة) بالمكسيك، 2023 (7 ميداليات: 3 ذهبية، 3 فضية، 1 برونزية).
- البطولة الإفريقية لكرة القدم المدرسية (تحت سن 15 إناث) في ديربان، جنوب أفريقيا، 2023.
- البطولة الأفريقية لكرة القدم المدرسية (تحت سن 15 إناث) في زنجبار، تنزانيا، 2024.
- بطولة العالم للعدو الريفي المدرسي (تحت 15 سنة ذكور) في نيروبي، بكينيا، 2024.

## المركز الثاني

### المركز الثالث

- بطولة العالم للعدو الريفي المدرسي (تحت 15 سنة إناث) في نيروبي، بكينيا، 2024.
- بطولة العالم للعدو الريفي المدرسي (تحت 18 سنة ذكور) في نيروبي، بكينيا، 2024.

### المركز السابع

- الجيمنازياد المدرسي (تحت 15 سنة)، في ريو دي جانيرو، بالبرازيل، 2023 (9 ذهبية، 5 فضية، 12 برونزية).

### المركز التاسع

- الجيمنازياد المدرسي (تحت سن 17) في المنامة، بالبحرين، 2024، حيث حصلوا على 45 ميدالية (16 ذهبية، 12 فضية، 17 برونزية).



# فعاليات الدورة الثالثة من البطولة الوطنية للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين

وقد عرفت هذه المنافسات مشاركة أزيد من 420 طالبة وطالبا يمثلون مختلف المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين بالمملكة .  
وقد أقيم حفل الاختتام الرسمي بقاعة " قطب المواطن " بمدينة مراكش، وتم خلاله توزيع الميداليات والكؤوس والشواهد التقديرية على الفرق المتوجة في مختلف المنافسات، وسط أجواء احتفالية متميزة.

نظمت يوم السبت 14 يونيو 2025، مدينة مراكش، فعاليات الدورة الثالثة من البطولة الوطنية للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، المنظمة من 12 إلى 15 يونيو الجاري. وقد شهد اليوم الختامي تنظيم منافسات السباق على الطريق (ذكورا وإناثا)، إلى جانب إجراء المقابلات النهائية في كرة السلة. وتم خلاله توزيع الميداليات والكؤوس والشواهد التقديرية على الفرق المتوجة في مختلف المنافسات، وسط أجواء احتفالية متميزة.



# المغرب يستعد لاحتضان أول بطولة عالمية مدرسية لرياضة الجولف

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة تطلق دينامية جديدة لتشجيع الرياضة المدرسية وتعزيز إشعاع المملكة دولياً.

وتأتي هذه المبادرة في سياق تنزيل خارطة الطريق 2022-2026، التي تولي أهمية خاصة للرياضة المدرسية كمكون أساسي في العملية التربوية والتنمية الشاملة للتلاميذ، وفي إطار مواصلة الدينامية التي أطلقتها الوزارة في السنوات الأخيرة.

وللإشارة، فقد شهدت البطولة الوطنية المدرسية للجولف خلال الموسم الدراسي 2023/2024 مشاركة واسعة من التلميذات والتلاميذ، حيث تجاوز عدد المشاركين 100 مشارك(ة)، وهو ما يؤكد الإقبال المتزايد على هذه الرياضة لدى هذه الفئة.

وتعكس هذه المبادرة الطموح الوطني في جعل الرياضة، وخاصة الجولف، وسيلة لتربية الأجيال وتعزيز القيم الإيجابية والانفتاح على العالم، فضلاً عن تمكين التلاميذ من المشاركة في تظاهرات عالمية تمثل بلادهم أحسن تمثيل.

في إطار دعم الرياضة المدرسية وتنويع العرض الرياضي داخل المؤسسات التعليمية، تستعد وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بشراكة مع عدد من الفاعلين، لاحتضان الدورة الأولى من بطولة العالم المدرسية للجولف، التي ستقام بنادي الجولف الملكي دار السلام بالرباط، خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 20 يوليوز 2025.

وتنظم هذه البطولة الدولية في نسختها الأولى بتعاون مع كل من الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية والجامعة الملكية المغربية للجولف وجمعية جائزة الحسن الثاني للجولف والجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية. كما تقرر أيضاً أن تحتضن بلادنا الدورتين القادمتين من نفس البطولة لسنتي 2026 و2028، ما يعزز مكانة بلادنا كوجهة متميزة للرياضة المدرسية ورياضة المستوى العالي على الصعيد العالمي.

تهدف هذه البطولة إلى إرساء نموذج جديد لتنظيم بطولات الجولف المدرسية على المستوى الدولي، من خلال فتح باب المشاركة أمام جميع الدول الراغبة في إرسال فرق تمثلها، إذ يتكون كل فريق من أربعة لاعبين (فتى وفتاة أقل من 18 سنة، وفتى وفتاة أقل من 15 سنة)، ويمكن أن ينتموا إلى نفس المؤسسة التعليمية أو إلى مؤسسات مختلفة داخل البلد نفسه، مع مراعاة التوازن بين الجنسين والفئات العمرية.



# ثانوية الحسن الثاني التأهيلية أو "ليسيه كورو" بالرباط

تسلط مجلة جسور تربوية الضوء على محطات مميزة من تاريخ مؤسسات تعليمية مغربية ساهمت في بناء الوعي والمعرفة، واحتضنت أجيالا من المتعلمين والمتعلمات. في هذا العدد، نقف عند ثانوية الحسن الثاني بالرباط، المؤسسة العريقة التي ساهمت في تكوين أجيال من المتفوقين، وكانت ولا تزال رمزا للجدية والانفتاح والعطاء التربوي.

وفي أكتوبر 1963، أصبحت المؤسسة في عهدة الدولة المغربية، بعد افتتاح ثانوية ديكارث بأكدال بالرباط. لتحمل حينها اسم "ثانوية الحسن الثاني"، تيما بجلالة الملك الراحل الحسن الثاني.

## معمار أصيل وبنيات تربوية متجددة

تحتفظ المؤسسة بمعمارها الكولونيالي الفريد الذي يضيف عليها طابعا تاريخيا مميزا، حيث تتناغم العناصر المعمارية مع التجهيزات الحديثة التي تتماشى مع متطلبات العصر. وتضم المؤسسة: مكتبة غنية تزخر بمصادر معرفية متنوعة، مختبرات علمية وتقنية، قاعات متعددة الوسائط تدعم طرق التدريس التفاعلية والرقمية، مرافق رياضية وترفيهية، فضاءات ثقافية مخصصة للأنشطة الموازية، كمساحات تربط بين التحصيل العلمي والإبداع الفني، وتعزز البعد الثقافي والاجتماعي في تكوين شخصية التلميذ.

متحف خاص بآلات الفيزياء، تم تشييده يوم 9 مارس سنة 1999، كفضاء يربط بين المعرفة النظرية والتجربة العلمية.

## هيئة تدريس رفيعة وذاكرة علمية

عرفت ثانوية الحسن الثاني على مر العقود حضور نخبة من الأساتذة والمربين الذين ساهموا في تأطير أجيال من التلاميذ وتكوين شخصياتهم العلمية والإنسانية. ومن بين هؤلاء الأعلام التربويين الذين تركوا بصمتهم الواضحة في مسيرة المؤسسة.

ورغم كل التحديات، تبقى هناك قناعة راسخة بأن المدرسة العمومية المغربية - وثانوية الحسن الثاني جزء منها- لا تزال قادرة على صنع المعجزات. فمن على مقاعد هذه المؤسسة خرجت أجيال أسهمت في بناء المغرب الحديث، من بينهم: الأميرة لالة سلمى بناني، محمد بن الحسن الوزاني، أحمد رضا كديرة، المهدي بن بركة، إدريس بنزكري، عبد الحق المريني، وغيرها من الأسماء البارزة في مجال الإعلام والأدب والفن والسياسة.



ليست كل المدارس تشبه غيرها، فبعضها لا تكتفي بتخرج التلاميذ بل تصوغ ملامح أجيال، وتترك بصمتها في وجدان الوطن. عند ملتقى الطرق بين الزمن الاستعماري ولامح الدولة الوطنية، ظهرت ثانوية ستصبح في ما بعد ذات وقع خاص في ذاكرة المغاربة ومنازة للعلم الذي امتد أثره على مدى عقود من الزمن، إنها ثانوية الحسن الثاني بالرباط.

عندما ترنو إلى ثانوية الحسن الثاني تجدها ليست فقط مجرد بناية من أسوار وحجرات، بل نسج من الحكايات، التي صدحت فيها أصوات الأساتذة، وساحات شاهدة على خطوات الحالمين بمستقبل مختلف، فأن نزور ثانوية الحسن الثاني، أو نكتب عنها، هو أشبه بفتح ألبوم مغرب تحتفظ صفحاته بصور الوطن كما تشكل، كما صمم في ذهن نخبة تربت في قاعاتها، واكتسبت من مدرسيها أكثر من العلم، اكتسبت الحس الوطني، وفضيلة التفكير العميق والنقد البناء، وشغف السؤال.

## ذاكرة ممتدة من "ليسيه كورو" إلى "ثانوية الحسن الثاني"

تأسست الثانوية سنة 1919 في قلب العاصمة الرباط، تحت اسم "ليسيه كورو" (Lycée Gouraud) باعتبارها من أقدم الثانويات الفرنسية بالمغرب. وعلى امتداد أكثر من أربعة عقود، لعبت دورا محوريا في تكوين أجيال من التلميذات والتلاميذ المغاربة والأجانب في بيئة تتعدد فيها الثقافات. وترتبط التسمية الأولى للمؤسسة بإحدى الشخصيات العسكرية الفرنسية هو الجنرال "هنري جوزيف كورو"، الذي قاد الجيش الفرنسي في نهاية الحرب العالمية الأولى.



### تميز أكاديمي وثراء في المسارات

ما تزال المؤسسة تحافظ على مستوى تعليمي متميز، يتجسد في نتائجها الدراسية المشرفة وفي أنشطتها التربوية الغنية، التي تشمل الأندية الثقافية والمسرحية والرياضية، فضلا عن مبادرات اجتماعية وتوعوية تهدف إلى ترسيخ قيم المواطنة والانفتاح والتعايش. أما داخل أسوارها، فيلتقي تلاميذ من خلفيات متنوعة، يحملون أحلاما مختلفة، لكنهم يتشاركون هدفا واحدا هو النجاح. ففي قاعات الجذع المشترك العلمي والأدبي، تتشكل الخيارات المستقبلية للمتمدرسين، وفي شعب البكالوريا - علوم الحياة والأرض، الرياضيات، العلوم الفيزيائية، والآداب والعلوم الإنسانية - تتبلور الطموحات المهنية. هذا التنوع في التخصصات ليس مجرد تقسيم إداري وحسب، بل هو انعكاس لفلسفة تربوية تؤمن بأن التعليم الحقيقي هو الذي يحترم تنوع المواهب والاختيارات، ويوفر لكل تلميذ المسار الذي يناسب طموحاته.

### نحو آفاق جديدة

تسعى الإدارة التربوية بثانوية الحسن الثاني حاليا، إلى تعبئة كافة مكوناتها لأجراً مشروع المؤسسة المندمج، وذلك من خلال تجديد وتفعيل الأندية التربوية، وإدماج جميع الأساتذة في التنشيط والتأطير عبر تنظيم أسابيع خاصة بكل مادة دراسية تحت إشرافهم، بهدف ربط الأنشطة بالحياة المدرسية والمقررات الدراسية.

عندما اختار المؤسسون أن يطلقوا على هذه الثانوية اسم الملك الراحل الحسن الثاني، لم يكونوا يقومون بمجرد عملية تسمية وحسب. إنما كانوا يؤسسون لرمزية عميقة وذاكرة ستبقى خالدة على مر العقود.

اليوم، وبعد سنين من التأسيس، تبقى ثانوية الحسن الثاني شاهدة على أن التعليم ليس مجرد حروف وقلم، بل بناء شخصيات وصقل مواهب وزرع قيم. وفي زمن تتسارع فيه وتيرة التغيير، تبقى هذه الحقيقة هي البوصلة التي توجه رسالة هذه المؤسسة العريقة.



## الإقصائيات الإقليمية للدورة 13 لأولبياد تيفناغ الوطنية

تنفيذا لمقتضيات القانون الإطار 17.51 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وانسجاما مع أهداف ومضامين خارطة الطريق للإصلاح 2022-2026 الرامية إلى تجويد عمل المؤسسات التعليمية باعتبارها فضاء لإبراز المواهب وصقلها، خاصة البرنامج الرابع المتعلق بالنهوض بالأنشطة الموازية وأنشطة التفتح تماشيا مع شعار الموسم الدراسي الحالي: "من أجل مدرسة ذات جودة للجميع"، وفي إطار تفعيل اتفاقية الشراكة والتعاون بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة سوس ماسة والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وجمعية فيستيغال تيفاوين، ودعمًا لتدريس اللغة الأمازيغية، وبعد النجاح الكبير الذي عرفته الدورات السابقة، وتفعيلا للطابع الرسمي للغة والثقافة الأمازيغيتين، نظمت المديرية الإقصائيات الإقليمية في اللغة والثقافة الأمازيغيتين لفائدة تلميذات وتلاميذ المستويين الخامس والسادس ابتدائي المؤهلين في الإقصائيات المحلية المنظمة بالمدارس الابتدائية العمومية والخصوصية ومدارس كم بالإقليم. وفي أجواء تربوية مفعمة بالجد والتنافس الشريف، أسفر التباري عن تأهل التلميذة جود أبو عروء التي تتابع دراستها بمدرسة ابن حزم بالرشيدية لتمثيل المديرية الإقليمية في الإقصائيات الجهوية.

## دعم تـمدرس التلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة

تنزيلا للبرنامج الوطني للتربية الدامجة وفق التزامات خارطة الطريق 2022-2026 " من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع"، وإطارها الإجرائي لسنتي 2024-2025، نظمت المديرية الإقليمية الرحامنة دورة تكوينية حول " Accueillir un élève sourd: outils, pratiques et sensibilisation" يومي 02 و03 يونيو 2025 بمرجع المديرية لفائدة الأستاذات والأستاذات المشرفات والمشرفين على قاعات الموارد للتأهيل والدعم و الأستاذة الدامجين وكذا الأطر الإدارية والتربوية للتعليم الخصوصي، من تأطير: السيدة : سكينه الادريسي العلواني أخصائية في تقويم النطق. -السيداتان: كوثر الصديقي وأمينه لسان الدين مؤطرتان للغة الإشارة. -السيدة: نادية الصديقي أستاذة قاعة الموارد للتأهيل والدعم . وتهدف هذه الدورة إلى تقوية قدرات مختلف الفاعلين من أجل إرساء شبكة للمدارس الدامجة ودعم تـمدرس التلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة وتأهيلهم وتيسير دمجهم بالوسط المدرسي،وقد عرفت هذه الدورة مشاركة فعالة لمختلف المتدخلين في جو يعكس روح التحفيز والتشجيع والمشاركة الإيجابية للأطر الإدارية والتربوية من أجل الارتقاء بالعرض المدرسي المقدم لفائدة هذه الفئة من الأطفال.



## احتفاء بشاعرات وشعراء مدارس الريادة

احتفال جمعية سمفونية الزهور للثقافة والفنون بشراكة مع المديرية الإقليمية بعمالة مقاطعة الحي الحسني بشعراء وشاعرات مدارس الريادة بالحي الحسني. تحت شعار "الشعر بكل لغات العالم" نظمت جمعية سمفونية الزهور للثقافة والفنون بشراكة مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بعمالة مقاطعة الحي الحسني، احتفاء استثنائيا بشعراء وشاعرات مدارس الريادة بالحي الحسني الدار البيضاء، بفضاء الثانوية الإعدادية رحمة السامي الرائدة. وذلك يوم الخميس 12 يونيو 2025م، على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال. عرف الحفل مشاركة متميزة لنخبة وازنة من الشعراء والشاعرات المغربية أبانوا عن حسهم الراقى، وعن قصائد هم الهادفة الممتعة والممتعة.

## حملة طبية لفائدة أطفال التعليم الأولي

بتنسيق مع ولاية الرباط، وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي ومؤسسة سهام، نظمت المديرية الإقليمية للرباط يوم 02 يونيو 2025 بمدرسة عبد المومن الابتدائية، حملة طبية متعددة الاختصاصات لفائدة أطفال التعليم الأولي بالاقسام التابعة للمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي الذين استفادوا في مرحلة سابقة من الفرز القبلي لاضطرابات البصر، مشاكل الفم والاسنان، السمع والنمو العام، وهي مجالات اشتغال المرحلة التجريبية التي يعرفها تنزيل البرنامج 12 المتعلق بالصحة المدرسية.

### برنامج دعم ترسيخ التسامح والسلوك المدني والمواطنة والوقاية من السلوكات المشينة بالوسط المدرسي

في إطار تتبع برنامج دعم ترسيخ التسامح والسلوك المدني والمواطنة والوقاية من السلوكات المشينة بالوسط المدرسي APT2C، ويهدف تبادل التجارب الرائدة في تنزيل هذا البرنامج من خلال استعراض أهم الانجازات المسجلة، لا سيما فيما يخص تعزيز المشاركة التلاميذية في الحياة المدرسية وتحسين التحصيل الدراسي، وكذا عرض المهارات المكتسبة والتغييرات الايجابية التي عرفتها المؤسسات التعليمية بحيطها بفضل تنزيل برنامج APT2C، نظمت المديرية العامة لتنظيم الحياة المدرسية زيارة ضمت فريق مركزي مكون من ممثلين عن الوزارة وفريق عن صندوق الأمم المتحدة للسكان يضم السيدة الممثلة المقيمة "ماريال سنديل" والسيدة رئيسة المركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات، بزيارة المديرية الإقليمية سطات، حيث قدم لهم عرضا حول إنجازات هذا البرنامج على مستوى إقليم سطات، كما قام المدير الإقليمي معية رئيسة مصلحة الشؤون التربوية مرافقة الوفد الزائر إلى الثانوية التأهيلية الرازي للوقوف على نماذج لبرامج apt2c على مستوى المؤسسات التعليمية و التعرف على الانجازات في هذا الإطار والتي نالت استحسان الحضور نظرا لاختلاف برامجها وتنوعها.

وفي ختام الزيارة، تم تقديم الشكر على المجهودات المبذولة من طرف كافة الفاعلين التربويين والتلاميذ من أجل إنجاح هذا البرنامج، لما له من أثر إيجابي على الوسط التربوي.

ولالإشارة، فقد عرف الحدث حضور السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية: الثانوية الإعدادية السمارة والثانوية الإعدادية بئر انزران والثانوية الإعدادية أنس ابن مالك والثانوية الإعدادية مولاي عبد الله والثانوية التأهيلية الرازي والثانوية التأهيلية رحال المسكيني وثانوية إعدادية من مديرية الجديدة، حيث قدموا إنتاجات تربوية وفنية رائعة نالت استحسان الجميع.

### أنشطة بيئية تخليدا لليوم العالمي للبيئة 2025

تحت شعار "كوكبنا. حقوقنا. مسؤوليتنا" وفي إطار الاحتفال باليوم العالمي للبيئة الذي يصادف يوم 05 يونيو من كل سنة، ومن أجل تذكير التلميذات والتلاميذ بأهمية حماية البيئة التي نعيش فيها، والمحافظة عليها والمساهمة في التخفيف من حدة التغيرات المناخية، نظم النادي البيئي التابع لمدرسة ابن السعيد بتارودانت أنشطة بيئية متنوعة تركزت حول الاعتناء بفضاء المؤسسة الأخضر. وتجدر الإشارة في هذا السياق أن هذه المدرسة تتواجد فيها أكبر شجرة أركان بالمدينة.



### مبادرة الأقسام المتصلة دير يدك

تهدف مبادرة دير يدك إلى إرساء أقسام متصلة بشبكة الأنترنت تمكن التلميذات والتلاميذ من اكتساب مهارات جديدة في التعلم والبحث التربوي باستعمال التكنولوجيات الرقمية الحديثة. وفي هذا الصدد ومن أجل دعم مبادرة الأقسام المتصلة دير يدك classes\_connectées diriddik بالمؤسسات التعليمية، تم يوم الأربعاء 18 يونيو 2025 افتتاح "قسم متصل" بمدرسة الانبعث جماعة ججوج، وذلك في إطار الشراكة المبرمة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ومؤسسة "المدى" وبحضور لجنة ممثلة عن أكاديمية فاس مكناس بالمختبر الجهوي للابتكار وإنتاج الموارد الرقمية، وممثل عن المديرية الإقليمية بالحاجب وكذا ممثل عن مركز التنفتح والتكوين بالحاجب بالإضافة إلى الأطر الإدارية والتربوية وممثلين عن جمعية أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ بمدرسة الانبعث.

وتم تجهيز القسم المتصل diriddik classe connectée بمدرسة الانبعث بكل الوسائل الضرورية: طاولات، كراسي، حواسيب مرفقة بكاميرات وسماعات، أجهزة الاتصال بالإنترنت، مسلات ضوئي وسبورته، وعينات من كتب وألعاب التركيب والتكيز. وقد تمت هذه المبادرة تحت إشراف فريق diriddik وممثلين عن شركائها في المبادرة، وبالتعاون وتنسيق مع النادي التكنولوجي بالمؤسسة. استفاد المتعلمون والمتعلمات كذلك من ورشات تحسيسية في مجال المعلومات كالتشفير، والرواية المرسومة بالإضافة إلى عرض توعوي حول الاستعمال الآمن للأنترنت.



### عدة تربوية مؤطرة للوظيفة التوجيهية للمؤسسات التعليمية

نظمت مديرية تنظيم الحياة المدرسية والأنشطة الموازية والتوجيه المدرسي والمهني ورشة عمل تعنى بلورة عدة تربوية مؤطرة للوظيفة التوجيهية للمؤسسات التعليمية في إطار مشروع بشراكة مع منظمة اليونسيف وإمارة موناكو، احتضنتها أكاديمية جهة بني ملال - خنيفرة يومي 24 و25 يونيو 2025. وتعتبر هذه الورشة المحطة الثانية من الورشات المبرمجة بهذه الأكاديمية، بالإضافة إلى ورشتين بكل من الأكاديمية الجهوية طنجة-تطوان-الحسيمة والأكاديمية الجهوية بالشرق. يروم هذا المشروع وضع نموذج للوظيفة التوجيهية للمؤسسات التعليمية يتمحور حول المشروع الشخصي للمتعلم، وتحديد أبعاد هذه الوظيفة، وكذا سبل إرسائها وتفعيلها ثم تقييمها. شارك في أشغال الورشات فرق جهوية تضم فاعلين تربويين مختلفين من مؤسسات انخرطت في المشروع (مديرون تربويون، مستشارون ومفتشون في التوجيه التربوي، أساتذة مؤطرون لأندية تربوية، مختصون تربويون واجتماعيون...)، على أن يتم تجريب النموذج المقترح في هذه المؤسسات التعليمية خلال الموسم الدراسي 2025-2026 في أفق توسيع التجريب في مؤسسات أخرى خلال الموسم الدراسي 2026-2027.





# البوابة الوطنية للشكايات

خدمة رائدة لتحسين العلاقة مع المرتفقين وتعزيز ثقتهم بالإدارة

نخصص هذا الركن من نشرة "جسور تربوية"، ليكون فضاء دائماً للتعريف بالخدمات التي توفرها الوزارة للأسرة التعليمية والتلاميذ وعموم المرتفقين، سواء عبر المنظومات الرقمية أو على مستوى المصالح الإدارية التابعة لها، وذلك سعياً إلى التعريف بها وتيسير الولوج إليها.

” المرسوم المنظم المتعلق بكيفية تلقي ملاحظات المرتفقين واقتراحاتهم وشكاياتهم وتتبعها ومعالجتها رقم 2 - 17 - 265 صادر

بتاريخ 23 يونيو 2017

- إذا كانت الشكاية كيدية أو تتضمن سباً أو قذفاً؛
  - إذا كانت الشكاية لا تندرج ضمن اختصاص القطاع الموجهة إليه؛
  - إذا تبين أن موضوع الشكاية والوثائق المرفقة تستلزم تحريك مسطرة المتابعة القضائية.
- ومن التدابير المتخذة في هذه الحالات المذكورة أن تبادر الإدارة إما إلى تقديم ردود معللة للمرتفق المشتكي، أو تقوم بتوجيهه وإرشاده، أو تحيل ملف شكايته إلى الجهات القضائية المختصة.

## الخلية المركزية لتتبع ومعالجة الشكايات:

تعتبر الخلية المركزية جزءاً لا يتجزأ من الجهود المبذولة لتحسين جودة الخدمة العمومية داخل القطاع. وقد تم إحداثها على الصعيد المركزي لتلعب دوراً هاماً في التعاطي مع شكايات المرتفقين وتتبعها ومعالجتها، وتناط بهذه الخلية المهام التالية:

## قراءة الشكايات المسجلة

وتمثل هذه المهمة الخطوة الأولى في عمل الخلية حيث تقوم بقراءة مضامين الشكايات المسجلة في السجل الإلكتروني للبوابة بغرض التحقق من مدى ملاءمتها لمقتضيات المرسوم المنظم، ويتم التحقق، في هذا الصدد، من الجوانب التالية:

- استيفاء الشكاية للمعطيات والمعلومات الضرورية؛
- وضوح موضوع الشكاية؛
- عدم كيدية الشكاية وخلوها من شوائب السب أو القذف؛
- ألا يكون موضوع الشكاية محال على أنظار القضاء.

## استخراج الشكايات المتلائمة

بعد قراءة الشكايات وتحديد مدى ملاءمتها، تقوم الخلية باستخراج الشكايات المتلائمة مع مقتضيات المرسوم المسجلة في البوابة في السجل الإلكتروني. وتسمح هذه الخطوة للخلية بفرز وتحديد الشكايات التي تستوفي الشروط المطلوبة والتي تستحق المعالجة.

البوابة الوطنية للشكايات خدمة إلكترونية تتيح للمرتفقين تقديم شكاياتهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم بشأن الخدمات العمومية. وتندرج هذه الخدمة في إطار تحسين التواصل والتفاعل بين الإدارة والمرتفقين، وضمان حقهم في معالجة شكاياتهم والإنصات لتظلماتهم.

لقد تم إحداث البوابة الوطنية للشكايات استناداً إلى مقتضيات دستورية وردت في الفصل 156 من دستور المملكة المغربية، والذي ينص على أن "المراقف العمومية تتلقى ملاحظات مرتفقيها، واقتراحاتهم وتظلماتهم، وتؤمن تتبعها، كما أنها تقدم الحساب عن تديرها للأموال العمومية، طبقاً للقوانين الجاري بها العمل، وتخضع في هذا الشأن للمراقبة والتقييم".

وجاءت هذه البوابة كنتيجة للعمل الحكومي في مجال توسيع التواصل مع المواطنين وتنويع قنوات الاتصال مع المرتفقين وتعزيز ثقتهم بالإدارة، بحيث أصبح في إمكانهم تقديم شكاياتهم وملاحظاتهم بكل حرية وبيسر وفي زمن أقل.

دخلت البوابة الوطنية الموحدة للشكايات، التي يمكن الولوج إليها عبر الموقع الإلكتروني (www.chikaya.ma)، حيز التنفيذ ابتداء من شهر يناير 2018، حيث انخرطت فيه وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، على غرار باقي القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية الأخرى، وتم توطين هذه الخدمة منذ تنزيهاها بقسم التواصل عبر مهام أسندت لخلية مركزية أحدثت لهذا الغرض.

## مرسوم رقم 2 - 17 - 265:

يتحدد الإطار القانوني لتلقي الشكايات ومعالجتها من خلال المرسوم رقم 2 - 17 - 265، الصادر بتاريخ 23 يونيو 2017، والمتعلق بالكيفية التي تتلقى الإدارة وفقها ملاحظات المرتفقين واقتراحاتهم وشكاياتهم وتقوم بتتبعها ومعالجتها.

وتتلخص أهداف هذا المرسوم في إقرار حق المرتفقين في تقديم شكاياتهم، مع التزام الإدارة المعنية بتتبعها ومعالجتها في آجال زمنية معقولة، وتسهيل وتوحيد إجراءات تقديم الشكايات والملاحظات والاقتراحات، بالإضافة إلى توضيح مهام ومسؤوليات الموظفين المكلفين بتلقي الشكايات.

ودرءاً لما يمكن أن يحصل من تنافي أو عدم اختصاص، حدد المرسوم بعض الحالات التي لا تتم فيها معالجة بعض الشكايات، في ما يلي:  
- إذا كان موضوع الشكاية معروضاً على أنظار القضاء أو سبق وصدور في شأنه مقرر قضائي؛

« [...] ومن غير المقبول ، أن لا تجيب الإدارة على شكايات وتساؤلات الناس وكأن المواطن لا يساوي شيئا ، أو أنه مجرد جزء بسيط من المنظر العام لفضاء الإدارة. فبدون المواطن لن تكون هناك إدارة. ومن حقه أن يتلقى جوابا عن رسائله، وحلولا لمشاكله، المعروضة عليها. وهي ملزمة بأن تفسر الأشياء للناس وأن تبرر قراراتها التي يجب أن تتخذ بناء على

القانون [...] »  
مقتطف من نص الخطاب الملكي السامي  
بمناسبة افتتاح البرلمان بتاريخ 2016/10/14

#### إغلاق الشكاية

تغلق الشكاية إلكترونيا إذا اقتنع المرتفق بالجواب الذي توصل به ولقي قبولا لديه. وتسمح هذه الخطوة للخلية بتتبع الشكايات المغلقة وتحديد مدى فعالية الإجراءات المتخذة لمعالجتها.

ويمكن للخلية عند الاقتضاء إنجاز تقرير أو دراسة حول الشكايات المتوصل بها والتي تمت معالجتها، كما يمكن استثمار هذه الدراسة في تحسين مستوى الخدمات العمومية التي تقدمها الإدارة والمؤسسات والارتقاء بها عبر معالجة جذرية لأسباب هذه الشكايات والتظلمات.

#### المستوى الجهوي لمعالجة الشكايات وتتبعها:

تعميما لهذه الخدمة على المستوى الجهوي وجهت الوزارة للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، مراسلة في شأن تفويض معالجة الشكايات والتظلمات التي تهم الجهات لهذه الوحدات الإدارية. وهكذا وابتداء من يناير 2021، تم تفويض معالجة الشكايات والتظلمات التي تهم الجهات للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، مع استمرار الخلية المركزية في تدبير وتتبع الشكايات التي تهم المصالح المركزية.



#### تحديد الجهة المعنية بالشكاية

تحدد الخلية الجهة المعنية بالبث فيها، ويمكن أن تكون هذه الجهة إما مديرية مركزية مثلا، أو أكاديمية جهوية، أو مديرية إقليمية، حسب طبيعة الشكاية واختصاص الجهة.

#### إرسال الشكاية للجهة المعنية

تقوم الخلية بإحالة الشكاية على الجهة المعنية بعد تحديدها، وتوظف لذلك البريد الإلكتروني أو البريد العادي، مع تحديد آجال زمنية لتلقي الجواب. هذه الخطوة تسمح للجهة المعنية بمعالجة الشكاية في الوقت المناسب وتقديم جواب مفصل إلى المرتفق.



#### التوصل بالأجوبة وإرسالها إلى أصحابها

فور توصل الخلية بالأجوبة من جهات الاختصاص، تقوم بإرسالها إلى أصحابها إلكترونيا عبر البوابة الموحدة للشكايات. هذه الخطوة تسمح للمرتفقين بالحصول على جواب مفصل بشأن شكاياتهم.

#### إعادة فتح الشكاية

قد يصادف الجواب الذي تقدمه الإدارة عدم اقتناع لدى المرتفق، في هذه الحالة يمكن لهذا الأخير إعادة فتح الشكاية مرة أخرى، وحينها تسلك الخلية نفس المسطرة السابقة، حيث يتم إعادة إرسال الشكاية مرة ثانية إلى الجهة المعنية لمعالجتها من جديد.

# مذكرات وزارية

أصدرت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة مؤخرا سلسلة مذكرات وزارية، همت عدة قضايا من بينها:

■ **مذكرة عدد 060-25** بتاريخ 26 يونيو 2025، تخص اعتماد النظام الإلكتروني للمساعدة على رصد حالات الغش خلال إجراء الامتحانات. وهي المذكرة التي استندت على القانون رقم 02.13 المتعلق بزجر الغش في الامتحانات المدرسية، وجاءت في سياق تنامي اللجوء للوسائل التكنولوجية الحديثة في الغش أثناء اجتياز الامتحانات المدرسية، لذا كان من الضروري تطوير الآليات الهادفة إلى الحد من هذا السلوك المشين الذي يمس بمبادئ الإنصاف وتكافؤ الفرص بين جميع المترشحين.

■ **مذكرة وزارية تحت رقم 057-25** بتاريخ 18 يونيو 2025 في شأن: "المسابقة الوطنية لإنتاج قصص أدبية للأطفال واليا فعين". وقد جاءت هذه المذكرة في سياق تنزيل مشروع "مؤسسات الريادة" بسلك التعليم الابتدائي، الرامي إلى الرفع من جودة التعليمات الأساس ومستويات التحكم فيها، وتحفيز الجانب الإبداعي لدى الموارد البشرية، لاسيما في مجال كتابة أدب الطفل.

■ **مذكرات بتاريخ 03 يوليوز 2025**، تتعلق بمباراة ولوج سلك تحضير مباريات التبريز للتعليم الثانوي التأهيلي في الرياضيات، والعلوم الفيزيائية (تخصصي: فيزياء وكيمياء)، واللغة الفرنسية، وعلوم الاقتصاد والتدبير (تخصصي: تدبير واقتصاد)، والعلوم الصناعية للمهندس (تخصصي: هندسة كهربائية وهندسة ميكانيكية)، والمعلومات.

التقني العالي وكذا عملية انتقاء الأساتذة الراغبين في الالتحاق للتدريس ابتداء من الموسم الدراسي 2025-2026.

■ **مذكرة أخرى تحت رقم 059-25** بتاريخ 23 يونيو 2025 في شأن تنظيم الحركة الانتقالية الخاصة بالأساتذة العاملين بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا لسنة 2025 وكذا عملية انتقاء الأساتذة الراغبين في الالتحاق للتدريس ابتداء من السنة الدراسية 2025-2026. وقد اعتمدت هذه الحركة على معايير تأخذ بعين الاعتبار الجوانب التربوية والعلمية والإدارية، وخصوصيات التدريس بالأقسام التحضيرية.

■ **مذكرة عدد 061-25** بتاريخ 26 يونيو 2025، وتهم تعيينات خريجي مراكز تكوين الأطر العليا لسنة 2025.

■ **مذكرة عدد 062-25** بتاريخ 26 يونيو 2025 وتتعلق بحركة إسناد منصب مدير بالتعليم الثانوي لسنة 2025. كما صدرت مذكرة أخرى في نفس الإطار (عدد 063-25) تهم تنظيم الحركات الانتقالية الجهوية والحركات الانتقالية الإقليمية على صعيد الأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية.

■ **مذكرة تحت رقم 050-25** بتاريخ 06 يونيو 2025 تتعلق بالترشيح لولوج أقسام تحضير شهادة التقني العالي للموسم الدراسي 2025-2026.

■ **مذكرات تهم الأطر المرجعية لمواضيع امتحان التخرج لنيل شهادة التكوين في الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي، والمسالك المعنية هي: مسلك تكوين مختصي الاقتصاد والإدارة، مسلك تكوين المختصين الاجتماعيين، مسلك تكوين المختصين التربويين، مسلك تأهيل أساتذة التعليم الابتدائي، مسلك تأهيل أساتذة الثانوي الإعدادي، مسلك تأهيل أساتذة الثانوي التأهيلي.**

■ **مذكرة رقم 25-45** بتاريخ 05 يونيو 2025 في شأن الحركة الانتقالية الوطنية الخاصة بمديرات ومديري مؤسسات التربية والتعليم العمومي لسنة 2025؛

■ **مذكرة رقم 25-046** بتاريخ 05 يونيو 2025 في شأن الحركات الانتقالية الوطنية الخاصة بمتصرفي التربية الوطنية والمتصرفين التربويين المزاولين لمهام إدارية غير مهام الإدارة التربوية ومختصي الاقتصاد والإدارة والمساعدين التربويين والأطر المنتمبة للهيئات المشتركة بين الوزارات؛

مذكرة رقم 25-47 بتاريخ 05 يونيو 2025 في شأن الحركة الانتقالية الوطنية الخاصة بالمستشارين في التوجيه التربوي والمستشارين في التخطيط التربوي؛

■ **مذكرة رقم 25-48** بتاريخ 05 يونيو 2025 في شأن الحركة الانتقالية الوطنية الخاصة بالأطر المزاولة لمهام التدبير المالي والمادي والمحاسباتي؛

■ **مذكرة رقم 25-49** بتاريخ 05 يونيو 2025 في شأن الحركة الانتقالية الوطنية الخاصة بهيئة التفتيش والتأطير والمراقبة والتقييم لسنة 2025.

■ **مذكرة رقم 25-042** بتاريخ 03 يونيو 2025 في شأن انتقاء أساتذة للوضع رهن إشارة الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بإدارة الدفاع الوطني.

■ **مذكرة رقم 25-043** بتاريخ 03 يونيو 2025 في شأن انتقاء أساتذة للوضع رهن إشارة مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط.

■ **مذكرة أخرى تحت رقم 25-041** بتاريخ 03 يونيو 2025 في شأن التعبير عن الرغبة في المشاركة في الحركة الانتقالية الخاصة بالأساتذة العاملين بأقسام تحضير شهادة التقني العالي 2025-2026.

■ **مذكرة عدد 25-058** بتاريخ 23 يونيو 2025 في شأن: تنظيم الحركة الانتقالية الخاصة بالأساتذة العاملين بأقسام تحضير شهادة



## إعلانات

### أصدرت وزارة التربية الوطنية والتعليم والرياضة مجموعة من الإعلانات ندرجها كما يلي:

**إعلان عن فتح باب الترشيح لشغل منصب مدير(ة) التواصل والتعاون والشراكة والارتقاء بالتعليم المدرسي الخصوصي بالإدارة المركزية.**

حدد الإعلان فور صدوره شروط الترشيح، ومكونات ملف الترشيح، والأجال الزمنية لوضع هذه الملفات بمصالح الإدارة المركزية، والتي حددت في يوم الأربعاء 2 يوليو 2025 كآخر أجل لقبول الترشيحات. وسيتم إحداث لجنة بمقرر للسيد الوزير مهمتها دراسة الترشيحات المتوصل بها وإجراء مقابلات الانتقاء مع المترشحات والمترشحين، الذين تم انتقاؤهم.

**إعلان عن فتح باب الترشيح لشغل منصب مديرة(ة) تنظيم الحياة المدرسية والأنشطة الموازية والتوجيه المدرسي والمهني بالإدارة المركزية.**

وقد حدد هذا الإعلان بدوره شروط الترشيح، ومكونات ملف الترشيح، والأجال الزمنية لوضع هذه الملفات بمصالح الإدارة المركزية، والتي حددت في يوم الجمعة 4 يوليو 2025 كآخر أجل لقبول الترشيحات.

**إعلان عن فتح باب الترشيح لشغل منصب مديرة(ة) المركز الوطني لعلامة جودة مؤسسات التربية والتعليم بالإدارة المركزية.**

في ذات السياق دائما، جاء إعلان آخر يتعلق بفتح باب الترشيح لشغل منصب مدير(ة) المركز الوطني لعلامة جودة مؤسسات التربية والتعليم بالإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة- قطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي، وذلك يوم الأربعاء 18 يونيو 2025.

**إعلان عن فتح باب الترشيح لشغل منصب مدير(ة) مؤسسة لتكوين الأطر العليا بقطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي.**

والمؤسسات المعنية بهذا الإعلان هي: المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة فاس-مكناس؛

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة سوس-ماسة؛

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة كلميم-واد نون.

**إعلان عن الترشيح لمباريات ولوج مسالك تكوين المفتشين التربويين بمركز تكوين مفتشي التعليم- دورة يوليو 2025.**

وقد خصص لهذه المباريات ما مجموعه 503 مقاعد موزعة حسب المسالك والتخصصات التالية: المزدوج واللغة الأمازيغية (262 مقعدا)، ومواد وتخصصات الثانوي الإعدادي والتأهيلي (241 مقعدا). كما حدد الإعلان المشار إليه مجموع الفئات المعنية بالترشيح، وهي: أساتذة التعليم الابتدائي من الدرجة الأولى، أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي من الدرجة الأولى، أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي من الدرجة الأولى، الأساتذة المبرزين للتربية والتكوين من الدرجة الأولى.

**إعلان عن الترشيح لمباراة ولوج سلك تكوين أطر الإدارة التربوية بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين برسم الموسم التكويني 2025-2027.**

وقد خصص لهذه المباريات ما مجموعه 1400 مقعدا. كما فتح باب الترشيح لولوج هذا السلك أمام أساتذة التعليم الابتدائي، وأساتذة التعليم الثانوي الإعدادي، وأساتذة التعليم الثانوي التأهيلي، والمختصين الاجتماعيين، والمختصين التربويين، ومختصي الاقتصاد والإدارة.

**إعلانات تهم اجتياز اختبار العرض والمناقشة في مباراة توظيف أساتذة مساعدين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتعليم ومركز تكوين مفتشي التعليم، ومركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط.**

**إعلان بتاريخ فاتح يوليو 2025.** يهتم تمديد آجال تقديم طلبات المشاركة في الحركة الانتقالية التي تخص الأساتذات والأساتذة العاملين بأقسام تحضير شهادة التقني العالي، وكذا تسهيل عملية انتقاء الأساتذة الراغبين في الالتحاق للتدريس بها ابتداء من الموسم الدراسي 2025-2026.

**إعلان عن فتح باب الترشيح لشغل منصب(ة) مدير(ة) بالإدارة المركزية لوزارة**

**التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة- قطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي، وبهم:**

منصب (ة) مدير(ة) الدراسات الاستشرافية والإحصاء والتخطيط؛

منصب مدير(ة) تنظيم التعليم الأولي؛  
منصب مدير(ة) نظم المعلومات والتحول الرقمي.

**إعلان عن اسم الناجح بصفة نهائية قصد الوضع رهن إشارة مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين لشغل منصب مسؤول بالوحدة الإدارية الجهوية بني ملال- دورة يونيو.**

## بلاغات إخبارية

**أصدرت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة مجموعة من البلاغات الإخبارية، نذكر من بينها:**

**بلاغ إخباري بتاريخ 24 يونيو 2025:**

حول الترشيح للولوج للمراكز العمومية للأقسام التحضيرية للمدارس العليا برسم الموسم الدراسي 2025-2026، والتي تمكن فيها طلباتهم ضمنهم 62% إناث.

**بلاغ إخباري بتاريخ 30 يونيو 2025:**

حول إقدام الوزارة على تنظيم الدورة 16 من المباراة العامة للعلوم والتقنيات برسم سنة 2025، والتي ستجرى يوم الجمعة 4 يوليو 2025، بمشاركة تلميذات وتلاميذ يمثلون مختلف الأكاديميات الجهوية في مختلف الشعب والمسالك العلمية والتكنولوجية بالمؤسسات الثانوية التأهيلية العمومية والخصوصية: الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة والأرض وعلوم زراعية وعلوم المهندس.

**بلاغ إخباري بتاريخ فاتح يوليو 2025:**

يتعلق بفتح باب إعادة ترتيب اختيارات مقررات التعيين المعبر عنها. وتهم المقررات الأقسام التحضيرية للمدارس العليا وأقسام شهادة التقني العالي، وكذا مؤسسات تكوين الأطر العليا.



Royaume du Maroc



Ministère de l'Éducation Nationale,  
du Préscolaire et des Sports



# ISF WORLD SCHOOL GOLF CHAMPIONSHIP

**MOROCCO 2025**

JULY 15<sup>th</sup> TO 20<sup>th</sup>, 2025  
ROYAL GOLF DAR ES SALAM - RABAT - MOROCCO

مدرستنا  
مدرستنا  
madrastna



ترحب هيئة تحرير نشرة جسور تربوية بإسهاماتكم واقتراحاتكم،  
وتدعو كافة الفاعلين التربويين، والشركاء والمهتمين بالشأن التربوي إلى  
المساهمة بأفكارهم وتجاربهم الميدانية ومبادراتهم الخلاقة، من أجل إثراء  
مضامين هذه النشرة، بما يعزز روح التقاسم والتفاعل بين الجميع.



السلطة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والرياضة

المقر المركزي للوزارة: شارع النصر، باب الرواح - الرباط  
Tél: (+212) 5 37 68 72 50 - Fax: (+212) 5 37 77 18 74  
www.men.gov.ma